

تكريت التي رأيت

خسني زملائي في قسم الإعلام بكلية آداب جامعة تكريت، اللقاء علمية، أمضيت بفصلها نهارا كاملا في رحاب الجامعة التي تأسست بكلية واحدة منتصف الثمانينات وتوسعت حاليا، إلى 22 كلية تریض مبانها الرائعة على اكبر مساحة لجامعة في الشرق الأوسط.

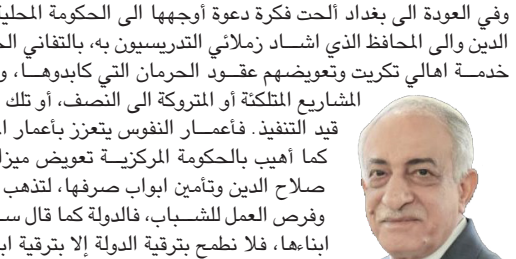
وكنّت قد زرت تكريت، للمرة الأولى، قبل نحو عقد من الزمان، وأنا في طريق المرور إلى مدينة أربيل، وأمضيت ساعتين في ضيافة صديقي الوفي الدكتور سعد سلمان المشداني، وفوجئت بأن المدينة التي كان الظن السائد أنها تنعم في بحبوحة العیش زمن النظام السابق، تحتضن واحداً من اكبر أحياء الصفيح في العراق، وترتفع فيها نسب الفقر والمحرومية، بشكل ملفت للنظر، اعاد إلى ذهني التعريف الأكاديمي الشائع في أدبيات الاعلام عن الصورة النمطية.

وقبل يومين كنت في ضيافة أخواني أساتذة قسم الاعلام المناقشة اطروحة دكتوراه تبحث في اتجاهات الصحافة الغربية اراء الحرب الاسرائيلية على غزة، وفي الطريق إلى الجامعة، عبر بوابة محافظة صلاح الدين، قطعنا بسيارة الدكتور سيف الفريري نحو 20 كيلو مترا، ولعل وقوع الجامعة في اطراف تكريت يفسر احتلالها هذه المساحة الشاسعة التي توجتها باللعب المكاني، وعلى امتداد الطريق المؤدي أيضا إلى بييجي، الموصل، تنهض مبان لمشاريع لم تكتمل، بعضها قديم ثدل عليه زكائزه، يبدو ان مقاوليه تقاضوا تخصيصات المشروع وهربوا، وبعضها قيد الانجاز، ومنها مجمعات سكنية تمثين ان تكتمل بالقرب فرصة لتعويض المواطنين سننوات الهدر والحرمان، وربما تقليص حي الصفيح إلى اقرب مساحة ممكنة أو اقتلعه، ولهذا انشأته الهيئة العامة العراقية لمراقبة توزيع الموارد الاتحادية، ابلا، مشاريع تكريت أهمية استثنائية والنظر إليها، كمدينة تتصف بالمحرومية، أسوة بمدن الجنوب والوسط وغيرها.

ومن العمران الشجيع إلى الانسان الصحيح في تكريت، أشيد بالصياغة التي حظينا بها، وكان يرافقني صديقي نقيب المحامين الاسبق ضياء السعدي وتلميذي السابق وزميلي الحالي الدكتور عدنان الجياشي من كلية الامام الكاظم، وبرغم ان الكرم صفة عربية ثابتة يشترك بها العراقيون قاطلة، فانه بالنسبة لآهالي تكريت واطرافها، كتاجية العلم والرفاعة، دالة اخلاقية قد يتفردون بها، فيبهرتهم مشرعة الابواب وصودروهم مفتوحة للترحاب بالقاصي والداني، وقلوبهم متسامحة، مغلفة المنافذ على التبرعات الطائفية والمناطقية بكل اشكالها، فانت صديقهم وضييفهم وانت جارهم وقريبهم (ابن العم وابن الخال)، طالما دخلت الحيز الذي يعيشون او يراولون العمل به، فيقدمون الخدمة اليك ويستدرونك إلى فضاء، محبتهم، ويغفرونك بكل معاني الاخوة الواحدة والهوية العراقية.

وهذا ما وجدناه في رحاب كلية الآداب، وقبلها اثناء استقبالنا في الصباح شبه الباكر في اروقة قسم الاعلام، حيث الاساتذة الذين التقيناهم سابقا في بغداد او مدن اخرى، خلال المؤتمرات العلمية، أو زملانهم الذين تعرفنا عليهم، وقد نالوا شهاداتهم العليا بالجهد والمثابرة والهدف العلمي النبيل، فقد اظهروا اهتماما بنا وتفاعلا وحساسا، مثلما رايتهم متواضعين امام جميع الناس، واكتشفتهم انهم منغمسون الاستماع والاصغاء، ويتقنون فن الكلام، وتلك بحسب خبراء علم النفس محوالم الشخصية الجاذبة.

وفي العودة إلى بغداد الحت فكرة دعوة أوجهها إلى الحكومة المحلية في صلاح الدين وإلى المحافظ الذي اشداد زملائي التدرسيين به، بالتفاني الجاد من أجل خدمة اهالي تكريت وتعويضهم عقوب الحرمان التي كابدها، وذلك بمتابعة المشاريع المملوكة أو المتروكة إلى النصف، أو تلك التي ما زالت قيد التنفيذ. فاعصار النفوس يتعزز بعمار المدن واهلها، كما اهيب بالحكومة المركزية تعويض ميزانية محافظة صلاح الدين وتأمين ابواب صرفتها، لتذهب إلى الاعمار وفرص العمل للشباب، فالدولة كما قال سقراط تشبه ابناها، فلا تلمح بترقية الدولة إلا بترقية ابنائها.



احمد عبد الحميد

بغداد

رابط انساني

بالحب هزم المهاتما غاندي اعظم امبراطوريه عرفها التاريخ التي لا تخيب الشمس عن املاكها فهذا الحب يجب ان نجعم قلوبنا نحن العراقيين برابط هدفه انساني وطني عظيم يستبث في ظله الأمن ويستقر السلام ويقوم التعاون بين الناس بعضهم ببعض وافراد اجماعات وبيون طائفيات.



خضير فاخر فاضل

بغداد

مدينة تحفظ ذاكرة الفتح

ليست كل المدن تُقرأ من خلال خرائطها، فبعضها لا يُفهم إلا إذا سرت في طرقها، واصبحت إلى حكايات أهلها، وتأملت ما اخترته أرضها من ذكريات القرون. ومن هذه المدن مدينة البهنسا في محافظة المنيا، التي عُرفت منذ زمن بعيد باسم «البقيع الثاني» أو «بقيع مصر»، لما ارتبط بها من تاريخ إسلامي وروحي جعلها مقصدًا للزائرين والباحثين عن عبق الماضي، وفي العاشر من تموز/يوليو 2026، كان لي شرف زيارة هذه المدينة التي لم يكن أعرف عنها إلا القليل، لكنني غاربتها وأنا أشعر أنني زرت صفحة من صفحات التاريخ الإسلامي ما زالت حية في وجدان أهلها. تتوزع في البهنسا مقامات تُنسب إلى عدد من الصحابة والتابعين وال آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ويتناقل أهلها أخبارهم جيلا بعد جيل، حتى أصبحت المدينة أشبه بمتحف مفتوح يروي للزائر قصة الفتح الإسلامي لمصر، ويستحضر سير رجال ونساء تركوا بصماتهم في تاريخ الأمة.

ولعل أكثر ما شدد انتباهي ليس كثرة المقامات، بل حالة السكنية التي تغمر المكان، والاحترام الذي يبديه الناس لتاريخهم، وحرصهم على أن تبقى هذه الذاكرة حاضرة في نفوس الأجيال. فهناك لا يشعر الإنسان أنه يزور معالم أثرية جامدة، بل يعيش تجربة روحية تلامس القلب، وتدعوه إلى التامل في معاني التضحية والإيمان والثبات. كما زرتا الموقع الذي توارث الأجيال أنه من الأماكن التي مرت بها السيدة مريم العذراء عليها السلام مع السيد المسيح عليه السلام أثناء رحلتها في أرض مصر، وهو ما يعكس خصوصية هذا البلد الذي احتضن على مر العصور محطات مصيرية في تاريخ الرسالات السماوية. وإذا كان التاريخ قد منح البهنسا مكانتها، فإن أهلها هم الذين منحوا رحلتنا معناها الإنساني. فقد وجدنا في وجوههم بشاشة صادقة، وفي كلماتهم محبة خالصة، وفي ضيافتهم صورة مشرقة لأخلاق أهل الصبر، الذين ما زالوا يحافظون على قيم الكرم والأصالة. وكان من دواعي سرورنا أن نستضيف عند الأخ الكريم أبي أحمد في إحدى قرى بني مزار، حيث اجتمعنا على مأدنة الحبة قبل الطعام، وتبادلنا الحديث عن التاريخ والعلم والثقافة، ثم ختمنا رحلتنا بإداء صلاة الجمعة مع أهل القرية، في مشهد إيماني يعث في النفس الطمأنينة ويؤكد أن وحدة المسلمين تتجلى في بيوت الله كما تتجلى في صدق المودة بين الناس. أول البهنسا ليست مجرد مدينة أثرية، بل رسالة مفتوحة إلى كل من يريد أن يقرأ التاريخ بعين القلب قبل عين البصر. فهي شاهد على صفحات مضيئة من تاريخ الإسلام في مصر، ودعوة إلى الاهتمام بهذا الإرث الحضاري، وصونه، والتعريف به، ليبقى حيا في ذاكرة الأمة، وليعلم العالم أن في أرض الكنانة كنوزا لا تعدر بثمن، تنتظر من يكتشفها ويعيد تقديمها للأجيال القادمة.

ولعل أجمل ما خرجت به من هذه الرحلة أن التاريخ لا يعيش في الكتب وحدها، وإنما يعيش أيضا في الأمكنة، وفي الناس، وفي القلوب التي تحفظ الوفاء من سبقها، وتورثه لمن يأتي بعدها. وصلى الله على سيدنا محمد والمسلمين وغلغلي والبرسالة والحكمة وعلى آل وصحبه وسلم تسليما ..

نوري جاسم

بغداد

بغداد - الزمان

وسعت السلطات القضائية، إجراءاتها في ملفات الفساد والجرائم المتعلقة بالمال العام، بإصدار أوامر قبض وأحكام قضائية جديدة بحق أحد النواب السابقين، فيما رصدت هيئة النزاهة الاتحادية حالات تضارب مصالح خلال الشهر الماضي. واطلعت (الزمان) على وثيقة قضائية أمس جاءت فيها إن (محكمة تحقيق الكرخ- أصدرت امري قبض بحق النائب الساسي ب. خ.، على خلفية تهم تتعلق بالإضرار العمدي بالمال العام وظلب منفعة مقابل أداء واجبات وظيفية). واضافت إن (امر القبض الأول صدر وفق احكام المادة 340 من قانون العقوبات، الخاصة بالإضرار العمدي بالمال العام).

امر قبض

واشارت إلى إن (المحكمة اصدرت امر قبض ثانيا بحق النائب نفسه، عن تهمة طلب منفعة مقابل أداء واجبات وظيفية، استنادا إلى احكام قرار مجلس قيادة الثورة (المحل).

مؤكدة (صنور احكام بالحسب بحق متهمين اثنين في قضية تتعلق بطلب مبالغ مالية مرتبطة باسم النائب نفسه). فيما اشار خبراء قانونيون بإجراءات مجلس القضاء الأعلى في مجال مكافحة الفساد، ولا سيما صدور الحكم غيابيا بحق المتهم في قضية صفقة القرن بالسجن عشر سنوات، مؤكداً إن القضاء استكمل إجراءات ملاحقته وتنفيذ الحكم الصادر بحقه. وقال الخبير القانوني حيدر الظالمى أمس إن (صفقة القرن تعد من القضايا الكبرى والمهمة التي اضطلع بها مجلس القضاء الأعلى في الفترة

صولة:مدرعات وسيارات عسكرية منتشرة في شوارع المنطقة الخضراء أثناء صولة الفجر

السابقة، بعد اكمال إجراءات التحقيق والمحكمة بحق المدان ز.، الذي حكم عليه غيابيا بالسجن عشر سنوات). قانون العفو العام). وتابع إن (المتهم ما يزال موجوداً خارج العراق، وإن استرداد المتهمين يتم عن طريق وزارة الخارجية ووزارة العدل والأجهزة التنفيذية التابعة للحكومة، استناداً إلى اتفاقيات تسليم المجرمين). من جانبه، قال الخبير مجابح التميمي أمس إن (استكمال مجلس القضاء الأعلى إجراءات ملاحقة المتهم الرئيس

الموافقة على خفض معدل التنافس بمدارس المتفوقين التعليم يحدّد قبول المجموعة الطبية في الكليات الاهلية



تعليم:بناية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جاءت تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، المعطوف على توصيات لجنة الأمر التنافسي للقبول بمدارس المتفوقين بدلا من معدل 95 (بالمن). وتابع إن (الموافقة جاءت استجابة لكتاب رسمي تقدمنا به، نظرا لكثرة مناشدات أولياء الكرم عبطان الجبوري، على اعتماد معدل 93 بالمنة للدخول إلى الامتحان لآداء الاختبار، على أن يكون الاختبار، هو الفصيل في القبول).

امس إن (الجبوري، وافق على اعتماد معدل 93 بالمنة للدخول في الامتحان التنافسي للقبول بمدارس المتفوقين بدلا من معدل 95 (بالمن). وتابع إن (الموافقة جاءت استجابة لكتاب رسمي تقدمنا به، نظرا لكثرة مناشدات أولياء الكرم عبطان الجبوري، على اعتماد معدل 93 بالمنة للدخول إلى الامتحان لآداء الاختبار، على أن يكون الاختبار، هو الفصيل في القبول).

رئيس الوزراء يطرح رؤية جديدة لعلاقة العراق مع الولايات المتحدة إدارة الدولة تدعم زيارة الزيدي إلى واشنطن وتتمسك بحصر السلاح

وحفظ مصالح شعوب المنطقة). مؤكداً (استعداد العراق لأن يكون مساحة لتلاقي المصالح وتطويرها). وكان الزيدي قد أكد إن الحكومة تعمل على حصر السلاح. وقد أحرزت تقدما القانون، وترسيم هيئة المؤسسات الدستورية). ودعا الائتلاف إلى مغادرة العراق، متوجها إلى العصمة (تغليب لغة الحوار والتفاهم. ونيد الحروب والتصعيد في الملفات الإقليمية، واعتماد الوسائل السلمية الكفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار.



اجتماع:اجتماع اطراف ادارة الدولة بحضور رئيس الوزراء

نينوى، على خلفية قضايا اختلاس ومخالفة واجبات الوظيفية. وقالت الهيئة في بيان تلقت (الزمان) أمس إن (الفريق الميداني في مديرية تحقيق نينوى، نفذ عمليتين منفصلتين في إحدى محطات تعبئة الوقود الحكومية بمدينة الموصل، وتمكن من ضبط أربعة موظفين، بعد أن كشفت أعمال التدقيق والمتابعة عن سرقة مادة البنزين ووجود اختلاف بين الكميات المثبتة في سجلات المحطة والكميات الفعلية الموجودة في الخزانات، فضلاً عن ضبط مبالغ مبيعات البنزين والنפט الأبيض في المركبة الشخصية لمسؤول قاصة المحطة، وعدم إيداعها في القاصة وتسليمها إيرادا للدولة). مؤكداً إن (الفريق نفذ عملية ثالثة في مديرية التقاعد بالمحافظة، وضبط أحد الموظفين ومنسباً بحوزتها معاملات أصلية يقومان بتعقيبها في الدائرة من دون حضور اصحاب العاقله أو سند قانوني يخول لهما القيام بذلك).

كما كشفت الهيئة، عن مخالفات تتعلق بتضارب المصالح لدى 31 مكلفا خلال شهر حزيران الماضي، ضمن تقرير إنجازاتها في مجالات كشف الذمة المالية، وإجراءات التقصي عن أموال المكلفين وتضارب المصالح، ومتابعة الأداء الوظيفي. وأشار البيان إلى أن (دائرة الوثائق تسلمت خلال الشهر الماضي 4967 استمارة كشف ذمة مالية من مكلفين بالإفصاح عن ذممهم المالية). مبينا أن (الهيئة نفتت 120 زيارة إلى مؤسسات التمويل ودوائرها المختلفة للتحري والتقصي عن صحة المعلومات المخزنة في استمارات كشف الذمة المالية).

التجارة: قريباََ صرف مستحقات الفلاحين

ولفت إلى إنه (وَجَّه بتشكيل لجنة برئاسة وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية وعضوية مديري الشركة العامة لتجارة الحبوب والدائرة المالية والإدارية، لمتابعة الملف بشكل فحيف والتنسيق المستمر مع المالية لإطلاق الدفعة التالية من مستحقات فلاحي الموسم التسويقي لعام 2025).

ولفت إلى إنه (وقع كتاباً عاجلاً، استناداً إلى توجيهات رئيس الوزراء والمداوالت التي جرت بهذا الشأن، بهدف الإسراع في إطلاق الدفعة المقبلة من مستحقات الفلاحين الخاصة بموسم تسويق الحنطة).

مصطفى العاني

بل يتأخر بتحويلها إلى الفلاحين مباشرة وبإسرع وقت).



سماد: فلاح يرش السماد في مزرعته

رئيس الوزراء يطرح رؤية جديدة لعلاقة العراق مع الولايات المتحدة إدارة الدولة تدعم زيارة الزيدي إلى واشنطن وتتمسك بحصر السلاح

بيئة استثمارية جاذبة، كلها عوامل أساسية لتحصيل الفوطحات إلى تقدم اقتصادي ملموس). وتابع إن (الاستقرار الإقليمي أمر حيوي لتنمية العراق، الذي يمتلك القومات التي تؤهله ليصبح مركزاً اقتصادياً رائداً في المنطقة، بفضل امتلاكه أحد أكبر احتياطات النفط المؤكدة في العالم، ومصادر طبيعية وفيرة، وقوة عاملة كفوءة، وسوقاً محلية كبيرة). مبينا إن (العراق يستطيع أيضاً أن يكون شريكا في تحقيق الاستقرار الإقليمي، مناشداً كل مكسل لتطوير الإقليم، الأطار الاستراتيجي، وتوسيع التعاون في مجالات التعليم، والتدريب، ونقل التكنولوجيا، إلى جانب مواصلة تطوير القدرات الأمنية العراقية لحماية ما حققه شعبنا من إنجازات).

مضيفاً إن (العراقيين يدركون أن الوقت قد حان لكتابة فصل جديد في علاقة العراق مع العالم ومع شركائه الاستراتيجيين، يقوم على الاندماج في التظامين الاقتصادي والمالي العالميين، وأحمل إلى الولايات المتحدة رسالة ثقة مفادها إن العراق، بوصفه دولة ذات سيادة، يقف على مسافة واحدة من الاصطفافات والصراعات الإقليمية، ويختار بدلا من ذلك طريق التنمية، ماداً يده لأصدقائه).

خلق فرص

مضيفاً (اتطلع إلى تعميق هذه الشراكة بصورة حقيقية، ورغب في نقل العلاقة بين البلدين من مرحلة إدارة الأزمات إلى مرحلة خلق الفرص، ولا سيما الفرص ذات الأثر الاقتصادي ملموس، وفي لقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ساعني سبلا عملية لتحقيق هذه الرؤية). مشيراً إلى إن (الرئيس الأمريكي بولتي الأولوية للتنازع، وأنها اتبني النهج نفسه، وستتركز مناقشتنا على الاستسكان. ولنا نرغب في أن ننظر كبرى الشركات الأمريكية إلى الفرص المتاحة في تطوير البنية التحتية العراقية، وقطاع الطاقة، والصناعة، والتكنولوجيا، والاقتصاد الرقمي). وشدد على القول إن (العراق سيؤدي دوره في تنفيذ الإصلاحات الضرورية، وقد علمتني خبرتي في قطاع الأعمال أن ثقة المجتمع الدولي، والاستقرار، ووضوح الرؤية، وتهيئة

رئيس التحرير

سعد البراز

Editor- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد
Ahmed Abdul Majeed

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam



Published in Baghdad - London

Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997

Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا

18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000

E-Mail: london@azzaman.com

العنوان الإلكتروني

www.azzaman.com

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال افريقيا

طبعة العراق

بغداد - البتاوين - مجلة 101 - 71 رقائي - 28

الطباعة: شركة الانس للطباعة والتأثير البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية)

الزمان الرياضي (يومية رياضية)

الزمان الجديد (شهرية عامة)

الف باء (مجلة ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

3 اخبار وتقارير

حكومة الأنابيب تدفع الجدران

ليس من المؤكد ما يقال بان «الأكثريّة» الحاكمة والمسؤولة عن تشكيل حكومات ما بعد 2003 تشعر الآن بخيبة الأمل حيال محاولات رئيس الحكومة علي فالح الزبيدي دفع جدار «اللزّيمات» والخطوط الحمر الى الوراء، او، كما قالت تقارير غربية، محاولات تحرير يديه من الوصاية والاملاءات. اقول، ليس ذلك مؤكداً، إذا اخذنا بالاعتبار آخر اجتماع لما يسمى تحالف ادارة الدولة (الإطار) المشاركين في الحكومة) حيث خرج المجتمعون بوجوه متجهة، وعبارات اعلامية سعيدة. قبل ذلك، اعني قبل تشكيل حكومة الزبيدي، كان الحديث السائد يجري عن حكومة جديدة في العراق ينبغي ان تحصل لها دول اخرى، او تولد عبر التقيق المجهري في «انابيب» دقيقة بحواسل خاصة (إملاات) من خارج الحدود لغرض مساعدة السياسيين العراقيين الذين لم يبلغوا سنن الرشد بعد، او في المصطلح الطبي يعانون من «العقم» ويتعذر عليهم «إنجاب» حكومة سلبية يعود والهوية والسلمية والأفلية، ثم، لكي يسجلوا سبقا في براءة اختراع، لم يسبقهم له أحد، بعنوان «حكومة الانابيب» اعترافا منهم بهذا العقم، وإعلانا بالعجز (العزّز) في ادارة شؤون البلاد، حيث تفتتح الحكومة الافتراضية مرحلة «سعيدة» بلا أوجاع راس عن «قوّة» الفساد والمحاصصة والاستفراذ بالقرار السياسي للبلاد، ثم تضعها امام العلم والعالم والامم، بأخذ بويضات من (الأم) الحاضنة، العليلّة، مع حيوانات منوية من فصل اجنبي (الآب) له سلطة وقواعد واساطيل ونقلها الى حيازات مناسبة في مختبرات وكواليس ودراين شديدة بقناة «فالوب» حيث يتم التلقيح وترتفع الصلوات والتبريكات وتبدأ مرحلة الانشطار، وإعادة تركيب وولادة المشروع- الحكومة الجديدة، هكذا، بالضبط، كانوا يمتنون النفس، على مقاس «لويز- بوران» التي قصّت شريط اطفال الانابيب قبل أربعة عقود ونيف كحل لمشاكل الرحم (اكور: مشاكل الرحم) واستحصانات الولادة الطبيعية.

لكن العالم البريطاني «روبرت إدواردز» الحائز على جائزة نوبل في الطب قبل هذه العمليات الجينية الرائدة يحذر من «أن نمو بويضة الأنبوب في ظرف غير طبيعي قد يتسبب في تشوّه ما للطفل فيما بعد»، كما تؤكد عالمة الاستنساخ الفرنسية «بريجيت بواسولييه» رئيسة مؤسسة «كلون ايد» ان الكثير من الولادات التي يتم تحقيقها بالتلقيح المجهري لا تحمل بالضرورة صفات امهاتها، بل تنشأ في الغالب غريبة في اطوارها، والمهم، قد تكون عليلّة، ضعيفة الأرادة.

وبعيدا عن هذا، نحتاج هنا الى فهم المنطق الذي يسوّق هذه الاستعانة المذلة بالآخرين، او الاستخذاء، امهم، او القبول باملااتهم المهيّنة، وتعيين شكل الحكومة ومكوناتها، وذلك بالقول، ان على هذه الدول (هكذا يزعمون) التزامات لا توفيقها إلا مع حكومة تدّعن الى شروطها وأهوانها، ومع رئيس للحكومة على جدران التبعية لسياسات هذه الدول، ولا يتخذ قرارات او يعقد تحالفات لا تحظى بموافقتها، بل ان يعلن اصحاب «القرار السياسي» فشلهم، أولا، وتخطيهم الى انابيب تصريف الهواء الفاسد، ثانيا، والاعتراف بان عدم الانعان للوصاية الخارجية اصبح عقيبا، ويسار واحد الى الحائط ثالثا.

لقد اصابت الامهات، «الحدود» ضد الفاسدين «رحم» مشروع حكومة الانابيب، ثملما اصابت ديكرات العفة والبراة «والرجل المنقذ» مع سعة الدستور والبرلمان والديمقراطية والقضاء والتحالفات والاستحقاق الانتخابي... وفطرة الحياء قبل ذلك.



عبد المنعم الاعسم

بغداد

رؤيا القانون الإنساني الجديد

يشهد عصرنا الحالي تحولا جذريا في بنية المجتمعات والعلاقات الإنسانية، مما يفرض على علم القانون إعادة النظر في أسسه الفلسفية والنظرية. إن القانون الإنساني الجديد الذي ندعو إليه ليس تطورا شكليا للقواعد القائمة، بل إعادة بناء المفهوم القانون ذاته، يجعله أداة لصون الكرامة الإنسانية في مواجهة التحديات التقنية والاجتماعية غير المسبوقة.

تقليديا، قامت نظرية القانون على فكرة أن القاعدة القانونية هي قاعدة عامة مجردة، ملزمة، ومفروضة من الدولة. غير أن هذا المفهوم أصبح في كافي أمام ظاهرة النزاع الاجتماعي، وتكنولوجيا المراقبة، والتعديل الوراثي، والاقتصاد الرقمي. فالقانون التقليدي يركز على الحماية السلبية (حرية عدم الاعتداء)، بينما يحتاج العصر إلى قانون يؤسس حقوقا إيجابية تحمي قدرة الإنسان على تحقيق ذاته ككائن عاقل وحر.

ومن هنا، ينبغي أن ينتقل القانون من كونه «أداة تنظيم اجتماعي» إلى كونه ضميرا حضاريا، وهذا يعني الاعتراف بأن مصادر الالتزام لم تعد محصورة في العقد والقانون والإرادة المفردة والإثراء، بل سبب والبذل الضار، بل قد يصبح الحكم القضائي — في بعض المسائل — مصدرا مستقلا للالتزامات جديدة، كما أشرنا في دراسات سابقة حول الالتزام القضائي. كذلك، يجب أن يُعترف للقرار الإداري بدور أكبر في خلق حقوق في مواجهة السلطة التقنية. إن جوهر هذا القانون الجديد يكمن في مبدأ الكرامة الوجودية للإنسان. فالإنسان ليس مجرد وحدة اقتصادية أو بيانات رقمية، بل هو غاية في ذاته. ومن ثم، يتعين على القانون أن يحمي «الزمن الإنساني» من الاستغلال. وأن يضع حدودا صارمة لاستخدام الخوارزميات في اتخاذ القرارات التي تمس الحريات الأساسية. كما يجب أن يعالج مسألة حقوق الوعي الاصطناعي بمنهجية فلسفية-قانونية دقيقة، لا بفاعول أو تهويل.

وفي هذا السياق، تصبح شرعية الدولة ذاتها مشروطة بمدى احترامها لهذه الكرامة. فإذا تحول القانون إلى أداة للسيطرة الشاملة أو التمييز الخوارزمي، فإن الإنسان الواعي يحتفظ بحق في الدفاع عن مبادئ العدالة الأسمى، حتى لو اقتضى الأمر مراجعة النظام القانوني القائم.

وشهدت المناقشة (حوارا علميا) تناول الجوانب المنهجية والمعرفية للأطروحة، قبل أن تختتم بتقديم ملاحظاته علمية تسهم في إثراء الدراسة، مع الإشادة بجهود الباحث وتمنيات اللجنة له بالتوفيق في مسيرته الأكاديمية).

في الختام، إن القانون الإنساني الجديد ليس رفعا للتراث القانوني، بل تطورا له يلائم عصرنا. إنه يؤكد على أن القانون في جوهره ليس مجرد نظام قواعد، بل هو تعبير عن قيم إنسانية عليا يجب أن تظل مهيمنة على كل تقدم تقني أو سياسي.



أحمد فاتح محمد

السليمانية

14 تموز .. يوم الجمهورية

لم يكن النظام الملكي نظاما مثاليا، برغم انه كان قد اسس بالتعاون مع الدولة المنتدبة لدولة العراق الجديدة، وانه ايضا وضع أكثر أنظمة المحاسبة الحكومية تقدما آنذاك، «وأنه كرس أكثر النظم التعليمية والصحية قبولا في المنطقة، لكنه كان في أكثر قضايا السيادة ترجاحا، فقد كان خاضعا لما تفرضه حكومة ذاتها» استست بريطانيا جوابا على حركة التحرر العربية آنذاك، وكان العراق خاضعا من ناحية السوق العسكري لمعادمة 1930، التي كانت غطاء من قش لدخول العراق صعية الأمم ليكون صوتا أصليا لبريطانيا في مجلس العصبة والمعلم أن آخر سجنى بريطاني رحل عن قاعدته من الزيان في الحباينة كان في عام 1959 بضغط من حكومة 14 تموز، وان الثورة قد اعادت للعراق حقوقيه السلوسية في عائدات النفط التي كانت تعود بغالبيتها للشركات البريطانية، وكان العراق جزءا من منطقة الاستراتيجي وما تعنيه من تبعية العلة لتدبذ اسعار السلطان البريطانية، ولم يكن النظام الملكي في صلح دائم مع الشعب فقد كان نظاما اقطاعيا وبوليسيا اسس السجون للطلبة والوطنين ومنها سجن صحراء السلطان العالي، لم يكن مثاليا، فقد كان يحوي في طيات سياسته اسبابا للثورة عليه، وعلى نصب الجنرال مود رمز الاستعمار القديم امام السفارة البريطانية في الكرييات

سادتي لم يكن الرابع عشر من تموز حدثا عابرا، فهو يوم التحرر من التبعية ويوم الجمهورية، فكان يستحق أن يكون يوم البلاد الرسمي، ولكن بطل ابو ناجي (خلعة طويل) وقد ثار لكرامته حين غير يوم احتفال العراقيين

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

صلاح الدين تتعاقد مع شركة عالمية على إعداد المخطط العمراني الجديد

توسيع علاقات الإستثمار بين بغداد وروما

لتطوير واقع البنى التحتية



البنى التحتية والخدمات، فضلاً عن تحديد استعمالات الأراضي وتوجيه مشاريع الاستثمار والإعمار).
منشيرا إلى أن الاتفاق يمثل خطوة استراتيجية نحو إعداد رؤية مستقبلية لتنمية مدن المحافظة، بما يتسجم مع المعايير التخطيطية الحديثة ويعزز فرص التنمية المستدامة).

للمحافظة، في خطوة تهدف إلى رسم رؤية عمرانية حديثة وتنظيم التوسع الحضري بما يواكب متطلبات التنمية.
نمو سكاني واضح ببيان لثقلته (الزمان) امس ان (المشروع يأتي بعد سنوات من الانتظار، ويسهم في وضع مخطط حضري متكامل يراعي النمو السكاني واحتياجات



استقبال: أمين بغداد خلال استقباله سفير الجمهورية الإيطالية نيكولو فوتانا في بغداد (الأثرية). ومن المؤمل أن (يدشن) المتنزّه رسميا في أواخر تشرين الأول المقبل، ليشكل معلما حضاريا جديدا يعكس الإرث التاريخي العريق لبلاد الرافدين، ويعزز فرص إدراجه ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو). وفي صلاح (افتتاح المتنزّه يمثل خطوة مهمة ضمن خطة لترميم وتطوير أكثر من ستة آلاف موقع أثري في الأقليم، متوقعا أن يسهم المشروع في استقطاب أعداد كبيرة من السياح والباحثين، وتعزيز مكانة العراق كوجهة عالمية للسياحة الثقافية

الكوفة تؤكّد أهمية الشركات العربية لدعم جهود الابتكار العلمي

التربية واليونسكو توسّعان التعاون في مجال تحسين

جودة التعليم التقني

إعداد أجيال تمتلك مهارات وخبرات تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة).
من جانبها، أعربت اليونسكو عن (استعدادها لمواصلة دعم جهود الوزارة، عبر تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة تستهدف تحسين جودة التعليم، وتعزيز فرص التعلم المستدام، وتمكين الطلبة من اكتساب المهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل)، وتطرق الجانبان إلى(عدد من المقترحات الخاصة بتطوير التعليم التقني والمهني، وتوسيع برامج التدريب



اعضاء لجنة المناقشة يحيطون بالطالب

الريادية وحاضنات الأعمال ومختبرات الابتكار بالشراكة مع القطاعين العام والخاص).
وشدد رئيس الجامعة على (ضرورة وضع خارطة طريق مشتركة مع هيئة البحث العلمي والاتحاد، لدعم المشاريع المستدامة، وتطوير القدرات البحثية والاستشارية، وتوسيع مجالات التعاون بين المؤسسات العلمية العربية، بما يعزز دور البحث العلمي في تحقيق التنمية).

بدروره أكد الاتحاد (استعداده لتعزيز التعاون المشترك، وتنفيذ برامج ومبادرات علمية تخدم الباحثين والمؤسسات الأكاديمية في العراق والوطن العربي). في غضون ذلك، بحث وزير التربية، وممثلي منظمة الأمم المتحدة اليونسكو، اتفاق توسيع الشراكة والتعاون المشترك في المجالات التربوية والتعليمية، بما يسهم في تطوير المنظومة التعليمية وتعزيز مخرجاتها بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
وتحدث الوزير خلال اللقاء عن (أهمية الاستفادة من خبرات وبرامج اليونسكو في دعم مشاريع تطوير المناهج، وبناء القدرات، وتحديث أساليب التعليم والتدريب المهني)، مشددا على (ضرورة

بنعمرارة إلى أن (الاتحاد يعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية، وتنفذ برامج ومبادرات تعنى بتطوير التحالفات البحثية، وتعزيز الابتكار الأخضر، ودعم المراكز البحثية، وترسيخ التميز العلمي في الجامعات العربية).
على صعيد متصل، بحث رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية، حسن لطيف الزبيدي، والأمين العام للاتحاد، والوفد المرافق له، تعزيز التعاون العلمي والبحثي بين الجانبين.

مشاريع بحثية

ونذكر ببيان لثقلته (الزمان) امس ان (اللقاء شهد مناقشة اليات التعاون بين الجامعة وهيئة البحث العلمي، وتبادل الخبرات، وإطلاق برامج ومشاريع بحثية مشتركة تسهم في خدمة التنمية العلمية على المستوى العربي)، وتطرق الزبيدي إلى (إبرز إنجازات الجامعة وخططها المستقبلية، مؤكدا اهتمامها بتطوير التعليم التقني والمهني، وتأهيل الخريجين وربطهم بسوق العمل، واستحداث تخصصات نوعية، من بينها الكلية التقنية للتأهيل الطبي والأطراف الصناعية في النجف، والمعهد العالي لتقنيات النانو للدراسات العليا، فضلا عن دعم المشاريع

الحفاظات - مراسلو (الزمان) ناقش رئيس جامعة الكوفة، علاء ناجي المولى، والأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، عبد المجيد بنعمرارة، تعزيز التعاون العلمي والبحثي، لدعم مجال البحوث العلمية والابتكار وتطوير الشراكات الأكاديمية بين الجامعات والمؤسسات العلمية العربية. وأكد المولى خلال اللقاء (حرص الجامعة على توسيع أساق التعاون مع المؤسسات العلمية العربية، بما يعزز مكانتها

الأكاديمية والبحثية، مستعرضا كلياتها وبرامجها الأكاديمية وأعداد طلبة الدراسات الأولية والعليا، ومراكزها البحثية، ومكائنها الاستشارية، فضلا عن كرسى اليونسكو).
من جانبه، استعرض الأمين العام (إبرز برامج الاتحاد ومبادراته الهادفة إلى تعزيز الدبلوماسية البحثية العربية، عبر إطلاق الدورات وورش العمل التخصصية، في أخلاقيات البحث العلمي، وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية، فضلا عن بناء التحالفات البحثية العربية، ودعم الابتكار، وتطوير التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية، وأشار

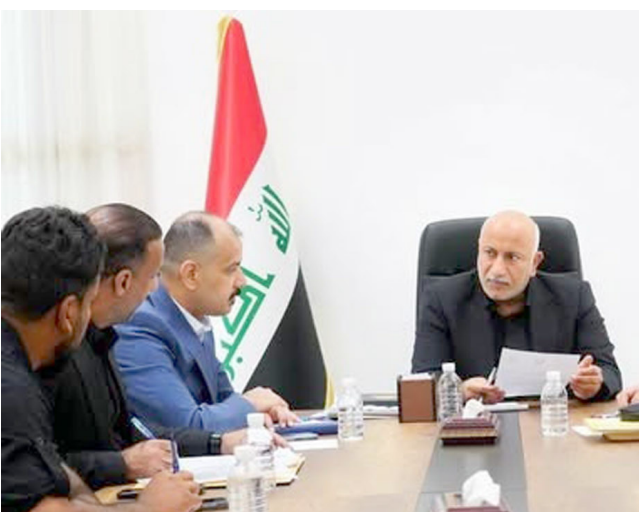
محافظ كربلاء يوجّه بإنجاز مشاريع الأربعينية قبل موعد الزيارة

أربيل تستنفر طاقاتها الخدمية والأمنية لتسهيل عملية التفويج

الوزراء وجه بدعم إجراءات المنافذ الحدودية، وتسهيل إجراءات دخول الزائرين العرب والأجانب إلى العراق، بما يسهم في انسيابية حركة الضيوف). وأكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية، عمر عدنان الوائلي، تأهيل وتطوير الموقع الجديد لمنفذ الشلامجة الحدودي ضمن الإجراءات الحكومية لرفع جاهزية المنافذ البرية. استعدادا للزيارة، بما يسهم في

وركن الاجتماع على (إنجاح خطة التفويج العكسي، عبر توفير الأعداد الكافية من المركبات، انسجاما مع توقعات باستقبال أعداد كبيرة من الزوار. فضلا عن ضمان تجهيز المراكز الخدمية والكهرباء والوقود، وتعزيز الخدمات الصحية والاتصالات، وتفعيل دور وسائل الإعلام بما يتسجم مع حجم وأهمية الزيارة الملبونية). وأضاف أن (رئيس

ان ناقشت اللجنة الخدمية للزيارات الملبونية، وممثلي الوزارات والجهات المعنية، الاستعداد لاستقبال الميزين. وأشار الخطابي إلى (أهمية توحيد الجهود بين الوزارات الخدمية وإدارة المحافظة لضمان نجاح الزيارة).
وشدد الاجتماع على (ضرورة تعزيز انسيابية حركة الزائرين، مع تحديد الاحتياجات الفعلية على المستويين الخدمي والتنظيمي).



اجتماع: محافظ كربلاء خلال اجتماع مع اللجنة الخدمية للاستعدادات الخاصة بزيارة الأربعين

كربلاء - محمد فاضل ظاهر أربيل - فريد حسن وجه محافظ كربلاء، نصيف الخطابي، بإنجاز المشاريع الخدمية المرتبطة بإحياء تدرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، قبل موعدها المحدد، مشددا على ضرورة معالجة جميع المعوقات التي تعرقل تنفيذها وتسريع وتيرة العمل فيها. وقال الخطابي في تصريح امس إن (مشاريع الأربعينية تمثل أولوية بالنسبة لإدارة المحافظة، وذلك لدورها الكبير في تعزيز انسيابية حركة النقل. وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للآلآين الوافدين. موجهها بتكثيف المتابعة الميدانية للمشاريع والالتزام بمعايير الجودة، بما يضمن إنجازها وفق الجدول الزمني المقررة وقبل انطلاق الزيارة).

استكمال مشاريع

واوعز الخطابي إلى (الجهات المعنية بالإسراع في استكمال المشاريع غير المنجزة، ووضع حلول سريعة لجميع التحديات التي تعيق تنفيذها، بما يضمن جاهزية كربلاء لاستقبال الزائرين. وتقديم أفضل الخدمات لهم). وبدأت الاستعدادات الخاصة بالأربعينية.

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (١٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد . ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٦/٨/٥.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance **Performance bond** at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 5/8/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announceme nt
1	SUP 87 /2026/61	مستلزمات قسطرة / نبيدة اساسي	14/ 7 / 2026	12/ 8 / 2026	first time

المدير العام

اعلان المناقصة العامة المرقمة (2026/4)

والخاصة بنقل منتسبي البنك المركزي العراقي / الرشيد والجادرية

يعلن البنك المركزي العراقي عن إجراء مناقصة عامة لنقل منتسبي البنك المركزي العراقي / الرشيد والجادرية وحسب الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة والواردة في الوثيقة القياسية الخاصة بعقود الخدمات غير الاستشارية والمعدة من قبل هذا البنك وبكلفة تخمينية (1921200000) دينار عراقي (مليار وتسعمائة وواحد وعشرون مليون ومائتا ألف دينار عراقي) من الموازنة التخطيطية للبنك المركزي لعامي (2026 – 2027) فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات المجازة رسمياً والمتخصصة في النقل شراء وثائق المناقصة ورقياً مراجعة [البنك المركزي العراقي / الكائن في بغداد - شارع الرشيد - بناية رقم (2) الطابق (3) الدائرة القانونية / قسم العقود] بعد دفع ثمن وثائق المناقصة البالغة (250,000) دينار عراقي (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابل للسرد وكما يحق لهم شراء وثائق المناقصة إلكترونياً عبر المنصة الإلكترونية ويكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الإلكترونية اختيارياً للراغبين بالشراء من الشركات مع تسديد مبلغ شراء الوثائق وأجور خدمة الشراء الإلكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء إلكترونياً، ويتم اعتماد وصل الشراء الإلكتروني او الورقي والمثبت عليه أسم الشركة او المدير المفوض لها الصادر من إدارة نظام المنصة الإلكترونية عند شراء الوثائق الكترونياً لأغراض تقديم العطاء وتحليله. وسيكون موعد غلق المناقصة قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف 2026/7/30 يتم تسليم العطاءات على العنوان المشار اليه سابقاً وهو [البنك المركزي العراقي / الدائرة القانونية / قسم العقود / بناية رقم (2) الطابق (3) / الكائن في بغداد – شارع الرشيد] ويتحمل مقدم العطاء الذي تحال له المناقصة جميع الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة على كامل مبلغ العقد بالإضافة الى تحمله إجور النشر والإعلان في الصحف الوطنية والمنصة الإلكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات وإجور توثيق وأرشفة العقد إلكترونياً.

البنك المركزي العراقي

الدائرة القانونية / قسم العقود

Contracts@cbi.iq

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر على تعزية

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير باسمي ونيابة عن الاستاذ هيثم العزاوي واولاده المهندس ليث والدكتور حارث والدكتورة ثريا الى (مؤسسة الزمان) الصحفية ممثلة بعميدها ومؤسسها الزميل سعد اليزاز والدكتور احمد عبدالمجيد رئيس تحرير الطبعة العراقية والى جميع الزملاء الصحفيين الذين حضروا مجلس الفاتحة الذي اقيم في بغداد ولكل من قدم لنا واجب العزاء والمواساة بفقدانتنا

زوجتي نيران العزاوي

شكر الله سعيتكم، وعظم أجركم، وجزاكم الله عنا خير الجزاء نسال الله أن لا يريكم مكروها في من تحبون، وأن يبارك في قلوبكم الطبية.

ليث الحمداني

كندا - لندن اونتااريو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أيها الناس الغنمة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإذ قلبي في عبادي والذلي جنني

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الرحومة (ام علي)

عقيلة الشهيد المهندس مازن عبد الجبار ابو گل

كريمة المحامي المرحوم محي الدين حسن السعيد

والدة المهندس علي مازن ابو گل

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع بيت بنية

لدة يومين (الثلاثاء - الاربعاء) ١٤ / ١٥ / ٢٠٢٦ من الساعة ٥ - ٨ مساءً

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين

خطوات متشابكة

كانت الخطوات المتشابكة اشبه بحلم يحاول ان يعاود وجوده في الذاكرة البعيدة التي اسفلتها الوجع الملن والخفي لايلام لانتشبه بعضها ، ادركت فجأة ان السير بخطوات وان كانت متتافئة بعض الشيء افضل بكثير من انتظار الم قد يدهم جسدها الذي اصبح نحيلاً يفعل المرض والصمت امام سياط الخوف التي اعتادت ان تتلقاها كل يوم بصبر لا مثيل له .

تخرج من بيتها كل يوم وتتحدث لنفسها خطوات كان يرافقها فيها من اجتهت قبل سنوات طويلة، لكنه تخلي عن احلامها وتحول الى صانع للكوابيس بدون ان تعرف السبب ، لطعم تنظر اليه طويلا مع كل خطوة تحاول فيها ان تعيد شبك الحب الذي رحل بفعل فاعل وعلى من ملأه قسرة قال قبطانها انها تحلمت في الطريق الصحراوي ولم ينج من ركبائها احد غير ذلك القبطان الامول .

تسير بخطوات متتافئة تخشى فيها مدامه الكوابيس ، لكنها مع كل خطوة تصنع لنفسها حلم جديد تحاول من خلاله الخروج من شرنقة الحرير المزيف الذي يحاول رقيقها صنعه لها بقلب لم تعد تؤمن به او تصدقه . مرارا كانت تحاول قبل مدامه المرض ان تهرب بعيدا عنه معتزقة بسوء اختيارها لكنه في كل مرة ينسج شبكاه حولها ليعيدها اليه مرغمة .

قررت ان تصنع احلامها بعيدا وتصمت بلا تعليق على اي عبارة منه وكأنه غير متواجد ، قررت ان تخلع ثياب المرض وتمضي بلا رجوع الى مدينة احلامها ، لا كراهية ، لطعم لاخوف ، لامهات على مخيلتها التي تقبض مئساعا ومحببة بيوم مدينتها من بلور ذكريات بلا رجوع ، يحيلها اناس ورود بيضاء تشبه قلبها . تصنع معهم قلائد توزعها للاطفال حولها يتباهون بها وهم يلعبون لعبة الحياة الابدية .

وضعت خفائب سفرها وكانت شمة خفية بعيدة مملوءة بالصور والذكريات قالت في نفسها سادع تلك الذكريات والصور على رف عال في بيتي الجديد . اتمنت تد يدى اليه حتى تتحول الى ذكريات جميلة رغم حزنها وعاصفة بالحب رغم كراهية البعض لها . قالت احلامنا نحن من نصنعها وليس للآخر اي دخل فيها ، نحن نصنع الذكريات ونضع شخص احبانا غير مناسبين للموقع في قلوبنا ، لكننا نحن من نمهد الطريق لهم ونمنحهم شياذة الدخول ولا نحاول طردهم من هذا الطريق ، انن لاندب لاحد على الخيار والاختيار فنحن من نصنع ونحن من نمنع ونحن من نتلقى الصدمات .

لن اليوم احد ابدأ بعد اليوم بل ساسامح من دخل ذكرياتي ومن لم يخرج منها الى اليوم ، فالجميع يدخل من باب فتحتة انا ولم اغلقه الى اليوم . اما قائد الطائرة الذي نجى من سقوط الطائرة في الصحراء فقد عاد مرة أخرى ليقتنذ من نجى من الركاب وكان من بينهم جزء من الذكريات التي عادت لتعشي معها في طريق قررت ان تمضي فيه وان كانت متتافئة الخطوات .

هدى جاسم

بغداد

سلسلة تجهيز الفساد

سلسلة تجهيز الفساد تختلف عن السلاسل التقليدية كونها مستمرة وليس لها مجهز معروف ولا قواعد واضحة ولا قنوات مألوفة، فهي تخفي وتبدل ألقابها ومساراتها كلما دعت الحاجة إلى ذلك النظام الديمقراطي الحقيقي يقطع هذه السلسلة ويشل قدرتها على التواصل من خلال استقلال السلطات ورقابة كل سلطة على الأخرى بكفاءة وفاعلية وحيداً لتعديل المسارات ووضع حلول مستدامة للشكوك التي تظهر في النظام انتشار الفساد على نطاق واسع دليل على عدم وجود حدود واضحة لصلاحيات ومسؤوليات كل سلطة من جهة وانفطارها للاستقلال الكامل وقدرتها على توظيفه من جهة أخرى لمكافحة الفساد الكبير في الأنظمة الديمقراطية يجب إزالة العذر من كل سلطة وتحديد فاعلية كل سلطة ودورها مع التأكيد على استقلالية القرار وخلوه من تأثيرات الفساد الالتزام بالدستور والقانون وممارسة الدور بهيئة ومسؤولية وطنية بعيدا عن أي تأثيرات خارجية أو مصالح خاصة هو العامل الحاسم في استعادة فاعلية النظام وكفاءة أدواته.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

الأحميد.. عرّاف الأنساب وحارس الذاكرة الريفية

قبل التكوين، وانتشار وسائل التوثيق الحديثة، كان للمجالس الريفية رجالها الذين حملوا على عاتقهم مهمة حفظ الذاكرة الجمعية، وصيانة الروايات من الضياع، فكانوا بمثابة المكتبات المنقلة التي تحفظ الأنساب، وتروي الوقائع، وتسرد الحكايات، وتوثق العادات والتقاليد المتوارثة جيلاً بعد جيل. وكان من بين أولئك الرجال المعاصرين الذين نذرُوا ذكرتهم لخدمة التراث والناس، عرّاف الأنساب والموروث الريفي سعدي الأحمد.

لقد أمثلَ سعدي الأحمد ذاكرةً استثنائية بما حياه الله تعالى من موهبة زاخرة، وخزينا واسعاً من المعلومات المتعلقة بأنساب العشائر والأسر، وتشعباتها، وصلات القرى بينها، حتى أصبح مرجعاً يلجأ إليه الباحثون، والراغبون في استيضاح تفاصيل الانتماءات العشائرية ومساراتها التاريخية.

ولم يقتصر حضوره على علم الأنساب فحسب، بل امتد ليشمل الموروث الريفي بكافة أبعاده ومجالاته، من الحكايات الشعبية، والأمثال الدارجة، والهوسات، والزهيريّات، والقصص المتوارثة، وصولاً إلى تفاصيل الحياة اليومية في الريف العراقي، بما تحمله من قيم الشّهامة والكرم والتكافل الاجتماعي، وهي مفردات شكلت على مدى عقود جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية للمجتمع الريفي العراقي. وتجدر الإشارة إلى أن العارفة سعدي الأحمد وهو يستحضر المعلومة من الذاكرة ، فإنه يعيد إحياء المشهد بأكمله، فيستحضر الأشخاص والأماكن والوقائع والأزمنة وكأنها تجري أمام السامعين في تلك اللحظة. ولذلك كانت رواياته تحظى بإنصات الحاضرين، الذين كانوا يجدون في حديثه متعة المعرفة ودفء الحنين إلى زمن الريف الجميل.

لقد مثل سعدي الأحمد امتداداً لجيل العوارف والنسابة والرواة الذين حفظوا جانباً مهماً من التراث الشفاهي، في وقت كانت فيه المعرفة تنتقل بالرواية من الصدور إلى الصدور، ومن المجالس إلى المجالس، قبل أن تعرف طريقها إلى الكتب والدراسات والوثائق المكتوبة.

واليوم، ومع تناقص عدد الرواة والعوارف، وغياب الكثير من أصحاب الذاكرة التراثية، تزداد الحاجة إلى توثيق ما بقي من هذا الإرث الثمين، وتدوين ما يحفظه الرجال من مرويّات وتجارب وخبرات، قبل أن تغيب ببرحيل أصحابها، فتفسر الذاكرة الجمعية صفحات مهمة من تاريخها وموروثها غير المكتوب.

وسيطل اسم العارفة سعدي الأحمد حاضراً في وجدان من عرفوه، بوصفه واحداً من أبناء ذلك الجيل الذي كان يرى في حفظ النسب، وصون الموروث، رسالةً وواجباً ومسؤولية تجاه المجتمع والأجيال القادمة.

نايف عبوش

بغداد

حادثة تفتح باب التساؤلات

اثارت حادثة مقتل صياد عراقي في المياه الإقليمية المشتركة بين العراق والكويت موجة من الغضب والتساؤلات، بعد ورود اتهامات بوشن ملبسات بالحادث بطريقة التعامل معه، وسد مطالبات عراقية بضرورة الكشف عن الحقائق كاملة لإجراء تحقيق شفاف يحدد المسؤوليات ويحاسب أي جهة ثبت تجاوزها للقانون.

إن حياة الإنسان تبقى فوق أي خلافات سياسية أو حدودية، فالعامل مع الصيادين أو المدنيين في المناطق البحرية المشتركة يجب أن يخضع لأعلى درجات ضبط النفس والالتزام بالقوانين والمواثيق، ولا يمكن أن تكون حماية الحدود مبرراً لتعرض حياة الأبرياء للخطر.

لقد أعادت هذه الحادثة إلى الواجهة ملف التعامل في المياه المشتركة بين العراق والكويت، وما يرافقه من حساسيات مرتبطة بالحقق البحرية والاتفاقيات السابقة، ومنها اتفاقية خور عبدالله التي ما زالت تثير جدلاً واسعاً داخل العراق، بين من يرى فيها انتقاصاً من الحقوق العراقية ومن يدعو إلى معالجة الملفات الخلافية عبر القنوات القانونية والدبلوماسية.

وفي ظل هذه الأجواء، فإن المطلوب اليوم هو الابتعاد عن خطاب التصعيد والكرامية، والتركيز على معرفة الحقيقة وإنصاف الضحية، لأن العدالة لا تتحقق إلا بالحقائق والتحقيقات المستقلة بعيداً عن ردود الأفعال والانفعالات التي قد تزيد من تعقيد العلاقات بين الشعبيين.

إن الشعبين العراقي والكويتي تجمعهما روابط تاريخية واجتماعية وثقافية، وأي حادثة مهما كانت مؤلمة يجب ألا تكون سبباً لاستهداف الشعوب أو تعميق الخلافات، بل دافعا لتعزيز احترام القانون وحماية الأرواح ومعالجة الملفات العالقة بما يحفظ حقوق الجميع.

فمقتل الصياد العراقي ليس مجرد حادثة عابرة، بل جرس إنذار يستدعي مراجعة الياث التعامل في المياه المشتركة، وضمان ألا تتكرر مثل هذه المأساة بحق أي مواطن يبحث عن رزقه.

حسين باجي الغزي

بغداد

إتجاهات الرأي

لوكاش .. محنة المفكر



عبد الحسين شعبان

بيروت

يوم توفّي المفكّر المجري جورج لوكاش في العام 1971، لم أكن قد قرأت له أي شيء، سوى بعض النُفث السلبية التي وردت في المطبوعات السوفييتية، لكن ما لغت انتباهي لاحقاً هو كتاب «ثلاثة وجوه للثورة» للمؤلف الفرنسي – البرازيلي ميشيل ديوي، الذي ترجمه جورج طرابيشي في العام 1980. استعندت في ذاكرتي ما كتب عنه باعتبارِه تحريفيّاً، وانحاز إلى الثورة المضادة في العام 1956، وأصبح وزيراً للثقافة في ظل الحركة التي قادها إمري ناج، والتي سسقتها الدبابات السوفييتية، وأعدم عدد من قادتها. واضطر لوكاش للهروب إلى يوغوسلافيا، وبعد فترة قصصاها في المنفى، عاد بصدر عفو عنه مراعاة لكانته الفكرية، ولكنه التزم الصمت حتى وفاته، واستمرّ خارج دائرة الضوء، حاول لوكاش منذ وقت مبكر، أن يُثمّن قراءات توليديّة تأويلية للماركسية، خارج سياق التيّار الحزبي؛ وقد قلّ كتابه "التاريخ والوعي الطبقي" الذي صدر في العام 1923 شبيه مفقود أو غير معروف لنا عربياً، على أقل تقدير، حتى ترجمه د. حنا الشعار في العام 1979 بعد ترجمة أولى سبقته. تناول لوكاش ما أسماه "الماركسية الأصلية"، أي "زبدة" المنهج الماركسي وقوانينه الأساسية، كما بحث استناداً إلى ماركس الترابط بين الوعي والواقع، وبين النظرية والممارسة، إذ لا يكفي أن يتّجه الفكر نحو الحقيقة، بل إن الحقيقة ينبغي أن تتجه إلى الفكر أيضاً. ومن مساهمات لوكاش الأساسية دراساته النقدية الخاصة بـ "علم الجمال الماركسي"، كما قدّم مساهمات جليلة لدراسة الواقعية والواقعية المعاصرة، والعلاقة بين الوجودية والماركسية، مبتدئاً عن نظريات جدانوف والجدانوفية الأوامرية البيروقراطية، تلك التي قامت على ما سبّني بـ"الواقعية الاشتراكية"، والتي سادت في الفترة الستالينية بشكل خاص والتي ظلت تسيّط ظلالها على الكثير من النتاجات الفكرية والثقافية، وقد ترجم لنا الياس مرقص كتابه "تحطيم العقل" في العام 1980 – 1981.

مفاهيم ماركسية

كسا ترجم لنا بديع عمر نظمي كتابه "التاريخ والوعي الطبقي" في العام 1984، وقام جورج طرابيشي بترجمة كتابه "ماركسية أم وجودية" في العام 1998، وبذلك اكتملت، إلى حدّ ما، صورة لوكاش المفكر، بعيداً عن الأغراض الحزبيّة. وفي كتابه "أنطولوجيا الكائن الاجتماعي" أعاد لوكاش تركيب المفاهيم الماركسية، حيث مثل جبراً، لإضفاء نغزة إنسانية وجمالية عليها من خلال الالاب السياسي والفلسفي الكلاسيكي، ولا سيّماً في ميدان الثقافة والفن والأدب. وحاول لوكاش أن يفضّ الغبار الذي غلق بالفكر الماركسي في روسيا، التي شهدت تخطّبات فكرية بعد وفاة لينين، حيث أطلق سستائين على اللبنيّة، وهي نظرية الثورة الروسية "ماركسية عصرنا" في محاولة لتعميم النموذج، في حين كان لوكاش يُشسّد على الخصوصية والتنوّع وعدم وجود موديل واحد، ففي الاختلاف تنحس الحقيقة. وانطلاقاً من ذلك ابتدع فكرة "الماركسية الأوروبية"، بتأكيدِه أن المعرفة لا تنضب، مثلاً هو الواقع لا ينتهي، وإنّ الأمر يحتاج إلى ملامة. ويبدو أن مصطلح الماركسية الأوروبية الذي نحت لوكاش وجد صواب لاحقاً، خصوصاً في فترة احتدام الخلافات بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعية الفرنسيّة والإيطالية والإسبانية التي برزت في ستينيات القرن المصغر، تلك التي رفضت الراديغم السوفيتي، وقد سبّخها انتفاضة المجر في العام 1956، التي تشبّثت بالخصوصية، وانتفاضة تشيكوسلوفاكيا في العام 1968، التي عُرفت بـ "ربيع براغ"، والتي دعت إلى اشتراكية ذات وجه إنساني بقيادة الكسندر دوبتشيك. لقد طوّرت الأحزاب الشيوعية الأوروبية نظرية التحول الاجتماعي الأكثر مناسبة لأوروبا الغربية، والأساس النظري لها كتابات أنطونيو غرامشي، التي انتقدت فتوى اليسار وشبّعته على تشكيل تحالفات اجتماعية لتحقيق إصلاحات من خلال التدرّج والطريق السلمي عبر المؤسسات الديموقراطية القائمة، أي رفض الطريق العُنفي للوصول إلى الاشتراكية، وذلك في نزوع استقلالي عن المركز الأممي السوفيتي، ولم يكن ذلك بعيداً عن أفكار لوكاش. كما تأثرت مدرسة فرانكفورت بلكاش، ولا سيّما كتابه المهم "التاريخ والوعي الطبقي"، حيث لغّبت مناظراته مع جان بول سارتر اهتماماً كبيراً، خصوصاً إزاء النزعة الإنسانية، وأضفت على المناظرات بشأن الوجودية نغزة انتفاجية على أرائه. ولعلّ من المستحيل حسب جورج لوكاش معالجة معضلة المادية التاريخية دون دراسة مؤسّس الديالكتيك، ويعني به ميل وعلاقة ماركس بفلسفته، وبهذا العنصر لا يمكن وقف الماركسية على ماركس، فهذا يعني إيفاق نقد التاريخ أو نقده بانوات تجاوزها الزمن، وهو ما كان ماركس شديد الانبعاث له، لا سيّماً بتخالفاته التي جعلت الجدل أساساً للتطور، فما بالك اليوم ونحن في طور الرابع من الثورة الصناعية واقتصادات المعرفة والذكاء الاصطناعي، ذلك أن مهمة التنظير تقتضي نقد الفكر السائد والكشف عن عيوبه ومثالبه في إطار فهم حيوي، فلم يعد الاستشهاد بماركس أو إنجلز وفيما بعد لينين كافياً، خصوصاً حين يُساق لأهداف أخرى وفي مجال غير مجاله في أحيان ثانية. تلك هي محنة لوكاش... تلك هي محنة المفكر

قرارات العفو للبيع



شوقي كريم حسن

بغداد

حين تُقاس العدالة بعدد الأوراق النقدية، يصبح القانون شاهد زور. استعظمت العدالة هذا الصباح تبحث عن ميزانها... فلم تجده قبل لها: لا تعبتني نفسك، لقد استبدلوه بالة عدّ النقود! صار القانون يتسهم لن يملك الملبارات، ويعيس في وجه من لا يملك أجرة الحافلة. أصبح للسجن تسعيرة، وللحرة فاتورة، وللصغير... مزاد علني تخيلوا المشهد. يدخل صاحب النفوذ إلى شباك الخدمة باتيسامة وثاقفة – كم بقي من محكوميّتي؟ فيرد الموظف – سنوات طويلة... لكن لا تقلق، أحضر المبلغ، وستختصر الزمن! أما المواطن البسيط، فيقف في الطابور بنفسه، يحمل ملفاً مرققاً ويعبونا متعبه، فيُقال له:-- القانون فوق الجميع. لكنه يلتفت، فيبرئ أن "الجميع" ليسوا سواها، في وطن يُفترس أن تكون العدالة فيه عيباً، يبدو أنها أصبحت ترى الأرصدة البنكية بوضوح مذلّ، بينما تعجز عن رؤية الفقراء. أي قانون هذا الذي يجعل المال ممحاةً للأحكام، بينما يبقى الضعيف أسيراً لخصوص لا تُلين؟ إن صُنِعَ ذلك، فلْيُكتب على أبواب المحاكم--العدالة مجانية.. أما الحرية فلها أسعار مختلفة. وهنا تبدأ المناسة، بل لأنّها تُضحك، بل لأنّها تُضحك حتى البكاء، ثم خرجت العدالة من الحكمة، وجلست على الرصيف تبكي. اقترب منها طفل صغير وسألهـ: لماذا تبكين؟ قالت-- لأنهم أقتعوا الناس أنني ما زلت هنا... بينما أنا غادرت منذ زمن. فسي الدية... هناك الألفاظ تحدث عن هيبة الدولة، لكن الأرصدة كانت تهس بحقيقة أخرى--إذا كان المال يستطيع شراء الأيام، فعدا سيشترى الشهور، وبعد عن سيشترى السنن، ثم لن يبقى من العقوبة إلا أسهما في كتب القانون. يا سادة..

بطاقة مصرفية

السجن ليس فندقاً تُدفع فاتورته عند المغادرة والحكم ليس اشتراكاً شهرياً يمكن تسويته ببطاقة مصرفية. والعدالة ليست سلعة تُباع بالكيلو أو بالزاد قال أحد الحكما ساخراً: --قديماً كانوا يقولون: القانون لا يحمي المغفلين. أما اليوم فيبدو أنهم يريدون أن يقولوا: القانون لا يعاقب المقتردين. لم يضحك أحد...لأن النكتة أكبر من قدرة الضحك تخيلوا محكمة في المستقبل. يقف القاضي ويسأل المتهم-- هل أنت مذنب؟ فيجيب بـنقطة-- قبل أن أجيب.. كم يبلغ سعر البراءة؟ يهمس الحامي في أذنه-- لا تقلق... لكل مادة سعر، ولكل حكم تخفيض، والمواسم مليئة بالعروض! تصفّق الأوراق النقدية، بينما ينسحب القانون بكم من القاعة، لأنه أدرك أنه أصبح مجرد ديكور. أما الفقير..ذلك الذي أخطأ مرة، أو تأخر في دفع دين، أو عجز عن توكيل محام بارع..فلا يجد من يشتري عنه يوماً واحداً من ألمه يبقى بجصي الليالي على جدار الزنزانة، بينما غره بجصي الأرباح خارجها وهكذا ينقسم الوطن إلى وطنين:وطن تفتح أبوابه بالمفاتيح..وطن تفتح أبوابه بالشبكات.أخطر ما في الأمر ليس خروج هذا أو بقاء ذلك..بل أن يصدق الناس إيمانهم بأن القانون يقف على مسافة واحدة من الجميع الدولة لا تُهزم حين يقل المال..بل تُهزم حين يشعر المواطن أن العدالة أصبحت امتيازاً، وليست حقاً عندما لن يسأل الآن أبناء: ماذا تصيحون عندما تتكبرون؟ بل سيسألهم--كم يجب أن نملكوا... حتى تصيح للقوانين ألن من الشمم؟ هذه ليست حكاية عن العفو..بل عن معنى العدالة وليست صرخة ضد شخص..بل ضد فكرة تقول إن العفوية يمكن أن تؤنّ المال غداً! أصبح المال أقوى من النص، والنفوذ أعلى من البدء، لمن يبقى الوطن سوى قاعات محاكم جميلة... وعدالة غائبة..وساعتها، لن يحتاج الظلم إلى أن يجتئب...لأن الناس ستعتاد رؤيته حتى تظنه قانوناً بهذه الصورة يبقى النص ساخراً وقوياً، مع تجنب الجرم بصحة ادعاءات قانونية محددة لم تُثبت. ليس أخطر على الوطنان من أن يصدق المواطن نقته بأن العدالة تقف على باب الجميع بالمسافة نفسها. فالفقير لا يطلب قانوناً يحماله، والغني لا يُحرم من حقوقه، وإنما يطلب الناس جميعاً قانوناً لا يعرف الأسماء، ولا الألقاب، ولا الأرصدة، بل يعرف الحقيقة وحدها.وحين تصبح العدالة محل سؤال، يصبح الوطن كله في قبض الاتهام.القوانين تُكتب بالخير... لكنها تحفظ في ذاكرة الشعوب بالإصناف وإذا مات الإنصاف، فلن تحيي آلاف المواد القانونية ويبقى السؤال ملغاً في ضمير كل مسؤول وكل مشرع وكل مواطن--هل نريد قانوناً يحكم الناس... أم مالا يحكم القانون؟ ذلك هو السؤال..ولذلك هو الوجه.

من دفتر الأستاذ إلى كتاب السيادة

خمسة ملفات في واشنطن وإمتحان واحد لموقع العراق

يقبع ملف بحكمها جميعاً: السلاح خارج الدولة. منه يبدأ سؤال استقلال القرار، وإليه تعود بقية الإستئلة. خروج التحالف قد يفتح فراغاً أمنياً ما لم يسبقه ترتيب عراقى مكتمل، ومن يسبق إلى شغل الفراغ يقرب من امتلاك القرار. أما الخطب الاقتصادي، فيحمل في داخله مضموماً سياسياً لا تخطئه العين. المال لا يتحرك بعيداً عن خرائط النفوذ. الاستثمار لا يفصل عن حسابات الموقع. تتلقى الخبوط عند عقدة واحدة: استقلال القرار العراقي. من يحل هذه العقدة لا ينجح في زيارة عابرة. يشترك في كتابة مستقبل الدولة.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

في واشنطن- رئيس فـيكر بمـنطق

ملفات: سلاح الفضائل، وخروج التحالف الدولي المقرر مع نهاية ايلول، ودخول الشركات الأميركية، وتطوير القطاع المصرفي، وقطع الطريق على استفادة إيران من المال العراقي. تبدو هذه الملفات بنوداً تقنية قابلة للتفاوض، كأنها فقرات في عقد تجاري يُدار بمنطق الربح والخسارة. الحقيقة أعمق من جدول الزيارة. السلاح سؤال عن مركز القرار. خروج التحالف سؤال عن شكل الهندسة الأمنية المقبلة. الشركات والمصارف سؤال عن المدار الاقتصادي. حركة المال إلى إيران سؤال عن موقع العراق في معادلة إقليمية دقيقة. خلف البنود الخمسة يقف سؤال واحد: أين يتموضع عراق ما بعد الحرب؟في قلب الملفات

الحاسبي إلى مدينة تقرا ما وراء الأرقام. واشنطن تقرأ الخرائط وتراقب المحاور، وتسال من يقف أين، ولحساب من. المسافة الأبعد تمتد بين لغة توازن الأرقام ولغة ترسم مواقع النفوذ. هناك تتعقد أخطر ساعة في المرحلة العراقية الجديدة. المطار ذاته الذي ودع رؤساء قبله، ودع هذه المرة رجلاً يحمل حقيبة من طراز مختلف: حقيبة أرقام إلى مادية خرائط الزيارة الأولى لرئيس الحكومة الجديد إلى واشنطن تتجاوز مقتضيات البروتوكول، إنها امتحان تعريف بالذات أمام أقوى طاولة في العالم. الطاولة لا تنتظر جدول أعمال.

تنتظر جواباً.

خمسة ملفات وسؤال واحد

تُقدّم الزيارة في بغداد من خلال خمسة

كاظم نزار الركابي

بغداد



ستن الطائرة رجل امضى شطراً من عمره يقرأ العالم في عمودين: الأصول في واشنطن يوم الأربعاء. وبين المغادرة وبدء المحادثات، لا تقاس المسافة بساعة الطيران وحدها. على

غادر رئيس الحكومة بغداد اليوم الاثنين، استعداداً لزيارة تبدأ رسمياً في واشنطن يوم الأربعاء. وبين المغادرة وبدء المحادثات، لا تقاس المسافة بساعة الطيران وحدها. على

طلب العطاء : طبع وتجهيز الكتب المدرسية للعام الدراسي (٢٠٢٦-٢٠٢٧) / (١/تجهيز/٢٠٢٦)

مرجع المناقصة : الموازنة الجارية لمركز وزارة التربية للعام ٢٠٢٦ / باب طباعة الكتب المدرسية وسيتم التعامل وفقاً لقرارمجلس الوزراء رقم (٢٣٨) لسنة ٢٠٢٦ والذي نص على (تحويل وزارة التربية صلاحية اتباع اسلوب المناقصة العامة من خلال اعلان الدعوة العامة لطباعة الكتب المدرسية الى الشركات المحلية والاجنبية الرصينة) .

عنوان جبة التعاقد : جمهورية العراق – العاصمة بغداد / الباب الشرقي / منطقة القصر الابيض/ مبنى وزارة التربية المركزي

تاريخ اصدار طلب العطاء : ٢٠٢٦/٧/١٣

١) إن وزارة التربية قد خصصت التمويل اللازم للمشروع وتنوي دفع المبالغ اللازمة بموجب العقد (طبع وتجهيز الكتب المدرسية للعام الدراسي (٢٠٢٦-٢٠٢٧) الذي سيصدر نتيجة إصدار وثيقة هذه المناقصة .

٢) تدعو وزارة التربية مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات الموقعة و المختومة طبع وتجهيز الكتب المدرسية للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ بكلفة تخمينية إجمالية قدرها (٦٨٦,٦٩٠,٩٩١ \$) تسعة وأربعون مليار وتسعمائة وواحد وتسعون مليون وستمئة وتسعون ألف وستمئة وستة وثمانون دينار فقط مجزأة على (٢٦) جدول للشركات المحلية والأجنبية الرصينة المسجلة لدى دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة العراقية علما ان المناقصة قابلة للتجزئة وبمدة تجهيز أمدها (٣٠) يوما تقويمياً تبدأ من تاريخ توقيع كل عقد وبمدة نفاذية للعطاءات المقدمة أمدها (٦٠) يوما فقط من تاريخ فتح العطاءات.

٣) سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء هذه حيث يمكن مشاركة المهجرين المؤهلين وفقاً للتعليمات والقوانين العراقية النافذة وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٨) لسنة ٢٠٢٦ .

٤) الجهات المؤهلة للاشتراك : كافة الشركات للقطاعين العام والخاص والشركات الأجنبية ذات الاختصاص المسجلة لدى دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة العراقية والتي تمتلك الكفاءة المالية والفنية الخاصة بموضوع المناقصة بإستثناء المؤسسات والشركات التي يحظر القانون العراقي وتعليمات الحكومة العراقية التعامل معها.

٥) يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين والمؤهلين الحصول على معلومات إضافية من وزارة التربية / قسم العقود – السيد مدير قسم العقود كما يمكنهم الاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه: مبنى قسم العقود التابع لوزارة التربيةبغداد - المنصور/ مقابل متزه الزوراء/خلف معهد الفنون الجميلة

١٢) في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في تنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصوليا مع العطاء او اتفاق اولي على الشراكة موقع من قبل اطراف الشراكة معززاً بتعهد يقدم من قبلهم بعدم التنازل او الانسحاب في حال رسو المناقصة عليهم على ان يتم تقديم عقد الشراكة بينهم مصدق من كاتب العدل المختص قبل توقيع العقد خلال مدة لا تتجاوز(١٤ يوم) بعد صدور امر الاحالة ، وفي حالة الانسحاب احد الشركاء فسيتم معاملة المشتريين معاملة الناكل او المخل .

١٣)في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد العطاء ويتعين مراعاة ذلك عند التقديم .

١٤) ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.

١٥) تلزم الشركة بتخصيص مبلغ (١٠) عشرة مليون دينار من مجموع مبالغ العقد الى وزارة الزراعة لغرض انجاز مشاريع التشجيرفي المحافظة إستناداً لكتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء ذي العدد (٢٠٢٦/٣/٤٥٥٧) .

١٦) يتحمل مقدم العطاء الفائز اجور نشر الاعلان عن المناقصة في الصحف المحلية والمنصة الالكترونية واجور أرشفة العقد .

١٧) تقدم العطاءات بنسختين متطابقتين على الأقل (اصلي ونسخة) وثبت نوع النسخة بشكل واضح على كل مغلف اضافة الى تثبيت رقم وتاريخ المناقصة.

١٨) الموقع الالكتروني لوزارة التربية : www.moedu.gov.iq.

١٩) البريد الالكتروني لقسم العقود : moe_contract@epedu.gov.iq .

٢٠) الموقع الالكتروني للمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات في وزارة التخطيط(www.itp.iq)
٢١) لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل توقيع العقد ولاسباب مبرره دون تعويض مقدمي العطاءات وبعد ثمن شراء المناقصة فقط.

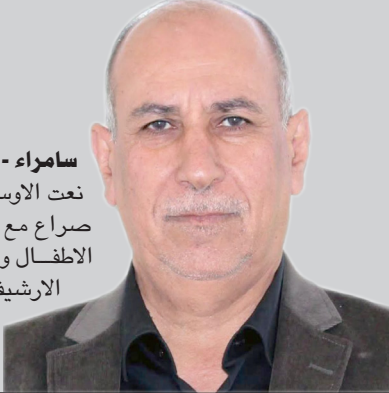
جهة التعاقد: وزارة التربية

التاريخ: ٢٠٢٦/٧/١٤

رحيل الصحفي والمؤرّخ الرياضي منذر العذاري

سامراء - محمد صادق السامرائي

تعت الاسطاط الرياضية في العراق امس الاثنين احد القامات الصحفية وكبار الصحفيين الرياضيين منذر العذاري بعد صراع مع المرض . الراحل منذر العذاري من مواليد 1960 في محافظة النجف الاشرف احد اطباء البارزين في طب الاطفال وهو احد كبار المؤرخين في المجال الرياضي وقد عمل في العديد من الصحف والمجلات الرياضية وكتب في الارشيف الرياضي وله بصمات محفورة من ذهب في الاحصائيات والارقام في المجال الرياضي نسال الله تعالى ان يتغمده بالرحمة والغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ...
وداعا لذكور منذر العذاري .



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK Issue 8537 Tuesday 14/7/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8537 الثلاثاء 29 من محرم 1448 هـ 14 من تموز (يوليو) 2026م

التكنولوجية تحتفي بإنجاز مبارزها في بطولة العالم للشباب

التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف الثالث الصحة الجيدة والرفاء من خلال تشجيع الأنشطة الرياضية الداعمة للصحة البدنية والنفسية، والهدف الرابع التعليم الجيد عبر رعاية الطلبة المتميزين وتنمية قدراتهم المتنوعة، فضلا عن الهدف العاشر الحد من عدم المساواة من خلال دعم وتمكين الرياضيين من ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المنافسات العالمية.

حسين أحمد، مقدّمًا له التهانئ والتبريكات بمناسبة هذا الإنجاز المتميز، ومشيدًا بما أظهره من أداء مشرف أسهم في رفع اسم العراق والجامعة التكنولوجية في المنافسات العالمية.

كما أكد حرص الكلية على توفير بيئة داعمة للطلبة المبدعين والمتميزين، وتشجيعهم على مواصلة تحقيق النجاحات على المستويين الأكاديمي والرياضي. ويرتبط هذا الإنجاز بأهداف

مرسين التركية، ممثلًا للمنتخب العراقي. ويجسد هذا الإنجاز روح المثابرة والتكنولوجيا بالإنجاز الرياضي المتميز الذي حققه الطالب حسين أحمد من قسم هندسة الأجهزة الطبية الحيوية بعد حصوله على المركز السادس عالميًا من بين 37 لاعبًا يمثلون نخبة منتخبات العالم، ضمن منافسات بطولة العالم للشباب للمبارزة على الكراسي المتحركة 2026 التي أقيمت في مدينة

بغداد- ساري تحسين

احتفت كلية هندسة الطب الحياتي في الجامعة التكنولوجية بالإنجاز الرياضي المتميز الذي حققه الطالب حسين أحمد من قسم هندسة الأجهزة الطبية الحيوية بعد حصوله على المركز السادس عالميًا من بين 37 لاعبًا يمثلون نخبة منتخبات العالم، ضمن منافسات بطولة العالم للشباب للمبارزة على الكراسي المتحركة 2026 التي أقيمت في مدينة



تكريم: التكنولوجيا تكرم الطالب حسين احمد

خضير يتوّج بالذهب في عالمية رفع الأثقال



ذهب: الأبطال يتوجون بالذهب

حصل على اثرها ذهبية المنافسة، وفي المجموع حصل خضير على الميدالية الذهبية 332 كغم، بينما حصل الأرمني ألين زوروبيان على الميدالية الفضية بمجموع 317 كغم، ونال الرباع الجورجي تمازي

بغداد- رافد البديري حقق الرباع العراقي موسى خضير 3 ميداليات ذهبية في بطولة العالم للشباب والتي أقيمت في مدينة كاسي الكولومبية للفترة من 5 ولغاية 11 من شهر تموز الجاري، بمشاركة 207 رباعا يمثلون 44 دولة.

إبطال اللعبة

وشهدت البطولة منافسات قوية جدا من ابطال اللعبة في العالم، الذين توافدوا على كولومبيا من اجل الفوز بالميداليات الملونة، وتمكن رباعنا الذهبي موسى خضير في وزن 94 كغم من احتياض منافسيه، بعد ان حقق 150 كغم في رفعة الخطف، نال على اثرها الميدالية الذهبية، وفي رفعة التثني تمكن موسى خضير من رفع 182 كغم تفوق فيه على منافسه الأرمني ألين زوروبيان وبفارق 2 كغم،

اللجنة البارالمبية تتابع الإستعدادات الميدانية لتنس الطاولة

التدريبية الهادفة الى رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين بما يضمن الظهور بصورة مشرفة في دورة الألعاب الاسيوية المقبلة. وأكدت اللجان خلال الزيارة استمرار المتابعة الميدانية لجميع المنتخبات الوطنية وتوفير كل اسباب النجاح دعما لمسيرة الرياضيين البارالمبيين وتحقيق افضل النتائج في المحفل الاسيوي المقبل.

ضيفا على المعسكر التدريبي في خطوة تعكس روح التعاون والتكامل بين الاتحادات الرياضية الباراولبية ودعمها المتبادل خلال مرحلة الاعداد للاستحقاقات القارية المقبلة. وكان مرافقه في الزيارة انصار الفلاوي تنس الطاولة البارالمبي لؤي السراي وامين سر الاتحاد نسيم الشمرى حضور رئيس اتحاد المبارزة الباراولمبي علي سعدي الذي حل

في دورة الألعاب الاسيوية ناغويا اليابان. **لجنة فنية** وترأس لجنة المعسكرات عضو المكتب التنفيذي ماجد العكيلي ورافقه في الزيارة انصار الفلاوي وسيد الكعبي فيما ترأس اللجنة الفنية كريم عبيس. وشهدت الزيارة حضور رئيس اتحاد المبارزة الباراولمبي علي سعدي الذي حل

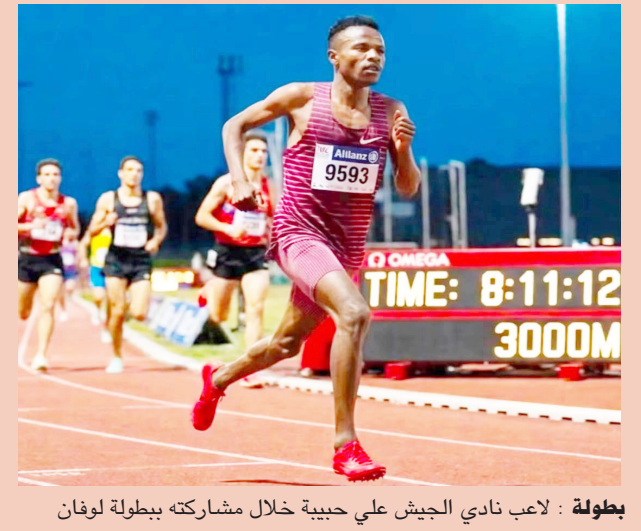
بغداد: اسامة السليواي واصلت لجنة المعسكرات واللجنة الفنية في اللجنة الباراولمبية الوطنية العراقية جولاتها الميدانية المتابعة سير المعسكرات التدريبية للمنتخبات الوطنية حيث زارتا منتخب تنس الطاولة الباراولمبي في نادي وسام المجد لاطلاع على برنامجهم التدريبي الداخلي ضمن التحضيرات المتواصلة للمشاركة

تحطيم رقم قياسي محلي بسباق 3000 متر في دورة بروكسل

ويتقدم البطل علي حبيبية بخصائص الشكر والتقدير إلى إدارة نادي الجيش الرياضي والجهاز التدريبي وزملائه اللاعبين على دعمهم المستمر وثقتهم الكبيرة، مؤكداً أن هذا النجاح هو ثمرة العمل الجماعي.

هيئة ادارية

كما يتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى رئيس الهيئة الإدارية لنادي الجيش الرياضي، الفريق الحقوقي خالد جبار إسماعيل اللامي، تقديرًا لدعمة التواصل واهتمامه الكبير برياضي النشء، وحرصه الدائم على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الإنجازات ورفع اسم نادي الجيش الرياضي في مختلف المحافل. ألف مبارك للبطل علي حبيبية، متمنين له دوام النجاح والتفوق، ومزيداً من الإنجازات مع المنتخب الوطني العراقي ونادي الجيش الرياضي.



بطولة : لاعب نادي الجيش علي حبيبة خلال مشاركته بطولة لوفان

رئيس وزراء إسبانيا يهاجم سلفه وصديقة بيكهام ترفض قميص إنكلترا

خطوة تفصل الديوك والماتدور عن لقب أكبر بطولة عالمية



تدريبات: منتخب إسبانيا يجري تدريباته لمواجهة نظيره الفرنسي

وبريد الحفاظ على مساره بفضل الثقة الكبيرة التي يتمتع فيها لاعبو الفريق وتحقيق الأهم يمثل خط هجوم فرنسا الذي يضم الثلاثي مبابي ودمبلي وأوليسي قوة كبيرة وحاسمة مع ارتفاع مستوى بقية اللاعبين هم من الطراز الأول الذين ا ستمروا بقميص الفريق فرص الفوز بعد حصول ادهل امام المغرب لكن إسبانيا ليست المغرب لكن يبقى فرنسا صعبا وقويا وزاد خيرة .

بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

الأداء الذي طالما رغب جمهوره و عشاقه مشاهدته عندما ظهر لاعبو الفريق في التشكيل المثالي وكانهم استوعبوا طريقة لعب بدينامي في الاستحواذ على الكرة و التمزيقات الدقيقة والتسديد البعيد.

لقاء اليوم

وقبلا ينظر المدرب الى لقاء اليوم باعتباره الأمل الكبير والخطة النوعية وصولا للمشهد الأخير للمرة الثالثة والتالبا والطلع الى خطف الجحمة الثالثة واللعب العالمي من خلال قوة الفريق الذي يظهر بقة ويبر من نجاح الى اخر

بثلاثية نظيفة كما حسم دور 16، بالفوز على الباراغواي بهدف كما حسم التأهل لمباراة اليوم اثر تغلبه على المغرب بهدفين وذلك بفضل قوته الهجومية والفريق استمر يقدم اداء كبيرا خلف فيه كل الانظار ويريد ختابة أفضل جديد عبر الجيل الحالي الذي يحمل على عاتقه تاريخ وسعة كرة فرنسا المتوهجة منذ 2018 الذي وصل بالفريق الى مستويات كبيرة ويدخل لقاء اليوم في وضع جيد وخطوط لعب متكاملة حيث الدفاع المنظم وهجوم اكثر عمقا ونساهد الجميع

لقوة الفريقين عندما يتواجه لأول مرة مبابي و يامال في مباراة إقصائية تشكل مفترق طريق للمنتخبين اللذين اشار ا عجاب الجميع واستمرار بقدسان كل الأثارة و الفن الكروي في اكثر من مناسبة وفي توهج في هذه الفترة وبوجود عدد من أفضل اللاعبين ممن يمثلون ركائز كبار الأندية الأوروبية وتقديم مرودود كبير عبر نجوم الفريقين أغلبهم من فريقي سان جيرمان وبرشلونة عندما يعول عليهم في حسم اهم اختبار ومواجهة استثنائية متوقع ستكون مشحونة ولان الفريقين يقفان امام خطوة غير مسبوقة لهما وكل فريق يرى نفسه القادر على الفوز وتقديم افضل بروفة قبل الذهاب الى نهائي البطولة.

منتخب فرنسا

يعد منتخب فرنسا احد ابرز المنتخبات الأربعة المرشحة للقب بقوة بعد ان نجح في جميع مراحل البطولة و يلامس قمة النهائي ورغم قوة جميع فرق نصف نهائى البطولة يريد عكس مستواه الذي قدمه في دوري المجموعات وتحقيق ثالثة انتصارات وتصدر المجموعة التاسعة بالعلامة الكاملة عندما تغلب على السنغال بثلاثة اهداف لهدف وعلى العراق بثلاثية نظيفة وعلى النرويج بأربعة اهداف لواحد وحسم الدور32 بالفوز على السويد

رغم احقية الفريقين في الوصول الى نهائى البطولة وتحول حلم اللقب الى واقع وكل من الفريقين يريد اضافة لقب ومجد لكرة بلاده في مواجهة كروية خالصة تجمع قطبين كرويين من العيار الثقيل سيكون السخط ممنوع ومتوقع ان تكون مواجهة صعبة لهما

الناصرة- باسم الركابي ليس جمهورهما من يترقب الحدث الكروي المنتظر بل عشاق كرة القدم في ارجاء المعمورة الموجهة الخاصة بكل ما تعنيه الكلمة والتحدى الحقيقي الذي سيواجه منتخبي فرنسا وإسبانيا في اصعب مواجهة لهما ونهائي قبل وقته حيث لقاء نصف نهائى بطولة كاس العالم لكرة القدم 2026المقامة حاليا في امريكا والمكسيك وحتما عند العاشرة مساء اليوم الثلاثاء الرابع عشر من تموز يقودها الحكم السلفادوري ايفان باركون في مواجهة سيكون الفائز الاقرب للتتويج باللقب الثالث للديوك والثاني للاماتدور كلا الفريقين يتمتعان بتوليفة من الخبرة والشباب وبشخصية عالية ويضمسان الكثير من المواهب عندما يتواجد 11 لاعبا 8 لاعبين من سان جيرمان في منتخب فرنسا ما يجعل منهما اكثر قوة وصعوبة ولديهما طريقة للفوز في ظل متالكهما مجموعة لاعبين في اعلى المستويات والقدرة على صنع الفارق و المنجز ما يجعل صعوبة التكهن في النتيجة رغم ان فرنسا تحظى بنسبة عالية من الترسيجات ليس للفوز اليوم بل لخطف اللقب

البطولات تصنع قبل صافرة البداية

يقول المثل العربي: « أعت الخبز لخبازه، ولو أكلنا نصفه. » وهو مثل يختزل حقيقة لا يختلف عليها اثنان، وهي أنّ الإقنآن لا يعرف الجمالة، وأنّ النجاح يبدأ عندما يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ولعل كرة القدم تقدّم اليوم أوضح الأمثلة على هذه الحكمة، مع كل نسخة من كأس العالم، تتهاوى التوقعات التي تبني على حجم الثروة أو عدد السكّان أو شهرة المنتخب، ويبقى في النهاية من أحسن الإعداد، وأتقن التخطيط، واحترم قوانين النجاح قبل قوانين اللعبة.

لقد ودعت منتخبات عريقة المنافسة رغم ما تمتلكه من إمكانيات مالية هائلة، وجماهير باللايين، وتاريخ حافل بالإنجازات، وفي المقابل، شققت منتخبات أخرى طريقها بثبات، ليس لأنها الأغنى أو الأكبر، وإنما لأنها بنت مشروعا رياضيا متكاملا، قائما على التخطيط بعيد المدى، والاستثمار في الإنسان قبل الاستثمار في الحجر، لعل التجربة الكروية في دول مثل اليابان والمغرب ومصر، إلى جانب التطور اللافت في الترويج، تؤكد أنّ النجاح لا تصنعه الجغرافيا، ولا المناخ، وإنما تصنعه الرؤية الواضحة والإدارة الكفوة. هذه الدول لم تنتظر المعجزات، بل استثمرت في المدارس، والأكاديميات، وتأهيل المدربين، واكتشاف المواهب منذ الصغر، حتى أصبحت منافسا يحظى بالاحترام على الساحة الدولية. إنّ المنتخبات الكبيرة لا تبني في تسعين دقيقة، بل تصنع عبر سنوات من العمل الهادئ، حيث تبدأ من المدرسة، وتمتدّ إلى الأكاديميات، ثم إلى الأندية والمنتخبات الوطنية، مروراً بالتغذية السليمة، واللياقة البدنية، والإعداد النفسي، والطب الرياضي، وتحليل البيانات، والاستفادة من أحدث ما توصل إليه العلم في تطوير الأداء.

في المقابل، أخطأت بعض الدول، عندما اعتقدت أنّ استخدام مدرب عالمي، أو تجنيس عدد من اللاعبين، أو تشييد ملاعب حديثة، كفيلة بصناعة الإنجاز، فهذه عناصر مساعداة، لكنها لا تعوّض غياب المشروع. فإلّا قد يفتتح الأبواب، لكنّه لا يخلق الموهبة، ولا يغرس الانضباط، ولا يصنع روح الفريق.

من النماذج الالفة أيضا التجربة الفرنسية، التي نجحت في تحويل تنوع مجتمعتها إلى مصدر قوة، فجعلت تحت راية وطن واحد مواهب متعددة الأصول والثقافات، وكان معيار الاختيار هو الكفاءة والانتماء والمسؤولية، لا اللون، ولا العرق، ولا الخلفية الاجتماعية، وهكذا أصبح الفيص الوطني هو الهوية الجامعة التي تتقدم على كل الانتماءات الأخرى.

لهذا، فإنّ تقييم نجاح كرة القدم لا ينبغي أن يختزل في عدد السكان. – كما هو الحال– في الصين، ولا في قوة الاقتصاد، كما في الولايات المتحدة، ولا في الشعبية الجارفة، كما في البرازيل، ولا حتى في التاريخ العريق للبطولات، فكلها عوامل قد تساعد، لكنها لا تصنع النجاح وحدها. إنّ النجاح الرياضي، يولد من رؤية بعيدة، وإدارة واعية، وصبر طويل، وعلم متجدد، ومدارس كروية رصينة، ومدربين أكفاء، ولاعبين تروبو على الانضباط قبل المهارة، وعلى الفكر قبل الركض، وعلى العمل الجماعي قبل البحث عن الجذ الفروي. لهذا تبقى كرة القدم أكثر الرياضات إثارة، فهي قادرة في تسعين دقيقة على أن تقلّب كل الحسابات، وأنّ تمنح الأمل لمنتخب صغير، وأنّ تسقط كبرياء منتخبا كبيرا، قد يؤنّ فريق لا يملك أعلى اللاعبين، ويغادر آخر أنفث المباراة، لأنّ كرة القدم لا تعترف بالاسماء، وإنما تعترف بمن يستحق في تلك اللحظة.

وربما لهذا السبب، أصبحت اللعبة الشعبية الأولى في العالم: فهي ليست مجرد منافسة على لقب، بل حكاية إنسانية تتجدد في كل مباراة، عنوانها الطمح، وفصولها العمل، ونهايتها يكتبها من استعد جيداً، وأتقن صناعته، وأمن بأنّ الإنجاز لا يولد بالمصادفة.

وهكذا تعود الحكمة العربية القديمة، لتؤكد حضورها في عالم الرياضة كما في سائر ميادين الحياة: أعط الخبز لخبازه. . .

وأعط كرة القدم لأهلها، فالبطولات لا تصنع بالصدفة، وإنما تصنع قبل صافرة البداية.

محمد خضير الانباري



مونديال من ؟

منذ ان استأثر اللاعب الارجنطيني مارادونا بمونديال المكسيك في عام 1986 والمتابعين يبحثون عن لاعب اخر يمكن ان يلتصق بالمونديال باسمه كما حدث قبل نحو اربعين عاما لكن معطيات الكرة الجماعية ابدعت مثل تلك التماثلات وبرزت نجومية المنتخب ككل على حساب تميز لاعب واحد بالرغم من ان العالم تهاوى في السنوات السابقة مع ظاهرتين كرويتين هما اللاعبان الارجنطيني ميسي واللاعب البرتغالي رونالدو فقبل انطلاقا كل مونديال في تلك الاعوام كانت الاشعارات تلوح الى ادراك تميز من جانب احد اللاعبين المذكورين دون جدوى فحتى حينما حقق ميسي مع اقاربه بطولة كاس العالم في قطر لم يكن يمتلك بصمة حقيقية كالتي ابرزها مارادونا في المونديال الثمانيني حتى ان مراوغته للاعبين المنتخب الانكليزي ولسمته في تلك المباراة التي عرفت بيد الله هي كانت من ملامح ذلك المونديال .

نعم لقد تالق ميسي وكذلك رونالدو وحققا اهدافا كثيرة في سياق دور المجموعات لكن الشئ بالشي يذكر فمجموعتهما التي ضمت منتخبات مغمورة وليس بالمستوى الذي يلعب فيه كلا المنتخبين الارجنطيني والبرتغالي انشأتا هذا الفارق وعززتا الأمل لدى اللاعبين المذكورين حتى ان المثلين ابتعدا في تصوراتهم حيث ابرزنا ان الغيرة التي يمتلكها رونالدو من زميله ميسي هي التي جعلت اللاعب الاريبيني يحقق الاهداف لاسيما في مباراة منتخبه ضد الاوزبكستان حيث مثلت تلك الغيرة رد الفعل المناسب في تحقيق الاهداف من جانب كلا اللاعبين .

لقد تابع العالم في سنوات سابقة التنافس المحموم الذي كان عليه بين ميسي ورونالدو والتي استمر من مطلع الالفية ونحن بعد نحو عقدين لما زلنا في ذات الفترة من الأخذ بنظير الاستحار ان التجربة الكبيرة للاعبين ابرزت اعتماد المدرب عليهما بشكل كبير حيث ابرزنا عامل الخبرة والتجربة الذي لايقان مع توالي الاعوام لدى اللاعبين من القارتين الاسيوية والافريقية وحتى منتخباتنا العربية التي تمتلك نماذج من تلك الاسماء لكنها مع الاسف لامتلك قدرة المطاولة او تحقيق السبق مثلما يفعل رونالدو او ميسي .

ان اقتاران تلك التجارب بالمطاولة والحفاظة على ايقاع اللياقة البدنية بالاعتماد على تدريبات خاصة هو سر من اسرار هؤلاء اللاعبين المحترفين فان وجهاتهم التي انتهت عند حدود الدوري السعودي كرونالدو او الدوري الامريكي مثلما هو الحال مع ميسي لكن وهج انطلاقتهما الكروية ما يزال يتقد فان المونديال عموما سوف لا يكون ملتصقا باي النجمين لاعتبارات عديدة ابرزها من العالم مارال ليبحث عن خليفة لفترة ما بعد رونالدو وميسي وكيليان مبابي الذي سحر العالم بمهاراته ما زال ينظره طريق طويل لكي يحظى بما حظي به معلمه الفرنسي زيدان لاسيما في مونديال 1998 حينما حطيت فرنسا بلقبها الكروي وكان الفضل الاول والاخير لزيدان الذي توسع برج ايفل بصورته في اللية التمزوية ابتهاجا بهديه في المباراة النهائية على المنتخب البرازيلي .

كنت قد عنونت مقالِي بمونديال من معنيا ان المونديال بنسخته الحالية يبحث عن نجم كروي جديد لتتويجه والكرة فعلا ما زالت حائرة بين اسماء عديدة لغرض تتويجها كاضل لاعبي العالم في عام المونديال وتكفي المتابعة لباريات الادوار الحاسمة من اجل انجلافيار المنافسة عن نجم جديد تنتظره الكرة العالمية .

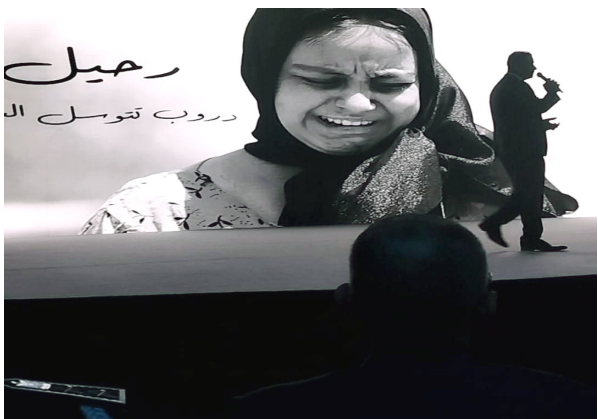
سامر الياس سعيد



7 قبل الأخيرة

ملتقى الطف السينمائي يعرض فيلم قيد

ميسان - كواكب على السراي
ضيفت قاعة مديرية تربية ميسان، السبت الماضي، فعاليات ملتقى الطف السينمائي بدورته السابعة عشرة، وسط حضور نخبة من الأدباء والمثقفين والإعلاميين والأكاديميين وشخصيات اجتماعية، في تأكيد على مواصلة الملتقى رسالته الفعالية والإسانية في تجسيد القضية الحسينية عبر لغة الفن والسينما واستبهرت الفعاليات بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم، تلتها مراسم رفع الراية الحسينية والإعلان الرسمي عن افتتاح الملتقى، قبل عرض الفيلم السينمائي القصير «قيد» الذي استلهم قيم الحرية والثبات على المبدأ من نغمة الإمام الحسين (عليه السلام)، مقدما رؤية فنية عكست الأهداف السامية للثورة الحسينية بأسلوب سينمائي معاصر وتضمنت الفعالية تكريم نخبة من الشخصيات الثقافية والإعلامية والفنية، إذ ورّع المدير العام لتربية ميسان ورئيس اللجنة الساندة للملتقى، جواد كاظم سلطان الصكري، الشهادات التقديرية على عدد من المبدعين والداعمين، واختتمت أعمال الملتقى بكلمة المؤسس الإعلامي عبدالناصر عبدالأمير، عبّر فيها عن شكره وتقديره لجميع المساهمين في إنجاح الدورة السابعة عشرة، مؤكداً (استمرار الملتقى في ترسيخ الثقافة البصرية الهادئة).



تمثيل : فاطمة رسول توازن بين التمثيل والدراسة وتلقي العلاج

فاطمة رسول تجمع بتميز بين الدراسة والتمثيل شابة من ذي قار تحارب المرض بعشق الفن

الاستثنائية التي تمتلكها الشابة فاطمة رسول فهي لا ترى في التمثيل مجرد أداء أمام الكاميرا بل تجسيدا حقيقيا للمشاعر والواقع. وأضاف (بذات كناية فاطمة من شغف مكر تبلور بوضوح خلال أيام دراستها حيث دفعها حبها للفن إلى اتخاذ خطوات عملية لتطوير أدائها وما يميز فاطمة بعيدا عن موهبتها الفطرية في تقمص الشخصيات هو ذلك التوازن اللافت الذي تدير به حياتها فهي تؤمن بأن العلم هو الركيزة الأساسية لذا وضعت ميثاق شرف لنفسها يقتضي حصر نشاطها الفني في أوقات العطل الدراسية ضمانا لتفوقها الأكاديمي. إن نجاح فاطمة اليوم في مدرستها - مدرسة الشيباني الأهلية هو انعكاس لبيئة داعمة من أسرة ومعلمين بل يخلو عليها بالتشجيع وهو ما جعلها اليوم اسما يشاعر إليه بالإيجاب والتقدير خاصة بعد شخصيات مجتمعية أشادت بموهبتها الصاعدة

البقية على موقع (الزمان) الإلكتروني

قضايا اجتماعية حساسة وأعمال فنية أخرى منها «الخال» و«قصي» ونحن اليوم نقوم بتدريبات مسرحية جديدة، كما كان لي شرف المشاركة في برنامج (حلم صنع الامل) وتمكنت من انتزاع اللقب بتصويت اللجنة المكونة من الفنانين اباد راضي وابناس طالب وعلي بدر وكان الأداء استثنائي ونال الإعجاب، ووصف الأداء بأنه الأفضل مؤكدة أن (الموهبة في ذي قار لاحدود لها وأنها كذلك رسالة اصل أطلقها من قلب الناصرية إلى كل العراق بأن الامل يبدأ بخطوة ويتحقق وامارس هواياتي الفنية بكل شغف وهي الأساس يشغاني).

وعلى الرغم من صغر سنها، تمتلك فاطمة رسول أرشيفا فنيا غنيا ينم عن وعي فني وقضايا إنسانية، حيث بينت أن (من أبرز أعمالها الفنية فيلم «عافي» الذي عرض في مدينة الموصل وحقق المركز الثاني على مستوى العراق وتم تكريمه من قبل وزير الداخلية وفيلم «رجال» الذي حضني بحضور رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني وفيلم «العنف الأسري» وتم عرضه في مدينة الموصل وتناول

الناصرية - طالب الواسي

فأتمتة وعفوية تدهشك بحضورها الأسر من مدينة الفن والثقافة والأدب فنانة موهوبة حين تقترب منها تشعر بقافتها وحضورها الرائع حاربت مرض السرطان بالصبر والعزيمة، عشقت الفن منذ نعومة أظفارها أنها فاطمة رسول ذات الـ 16 ربيعا ترعرت بعائلة تعشق الثقافة والفن. تقول فاطمة ر سو ل و ا ل بتسامة ترسم على محبا ها (مر ض

فالة الفلانة

حامد الزويبي

مستشار وزارة النفط العراقية صدر امر وزاري بتكليفه بمتابعة مهام الشركات النفطية- القطع ع التصفية لحين تسمية وكيل وزارة لشؤون التصفية خلفا لعدنان الجميلي.

عمار طاهر

عميد كلية الإعلام بجامعة بغداد وجه بإنشاء مختبر متخصص لصحافة الموبايل داخل الكلية، ليكون الأول من نوعه في العراق، في خطوة تهدف إلى مواكبة التطورات المتسارعة في صناعة الإعلام الرقمي وتطوير مهارات الطلبة في مجال الصحافة الحديثة.

محمد جبار الخطاط

الشاعر والتشكيلي العراقي نغاه الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بعد ان غييه الموت امس الاول انصرعا مع مرض عضال، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

هند كامل

الفنانة العراقية تم تكليفها بهمام مستشارة للشؤون الثقافية والفنية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وتلتق نهائي الأوساط الفنية وامنياتهم بالتوفيق الدائم.

ماجدة العزامي

الكاتبة التونسية صدرت لها عن (الآن ناشرون وموزعون) بالآردين رواية بعنوان (ابنة الضوء) تقدم فيه نصا معاصرا يوثق الحياة اليومية في غزة، حيث تحول لحظات الحياة العادية إلى مأساة مستمرة.

عبد العزيز المسلم

رئيس معهد الشارقة للتراث، أعلن اختتام أعمال الدورة الثالثة من مؤتمر التراث الذي عقده المعهد، وتواصل لأربعة أيام من الحراك العلمي والعرفي الذي جمع نخبة من العلماء والباحثين والأكاديميين والخبراء من مختلف الدول العربية تحت شعار (التقاليد الشفاهية في عالم متغير: من الأداء الحي إلى الوسائط الرقمية).

نين جواد كاظم

طالبة الدراسات العليا العراقية نالت شهادة الماجستير من كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل عن رسالتها الموسومة (السرد الاستجابتي في أعمال الخزافة باتي وارشييا)

عبدالرحيم العرجان

والرحالة والباحث الأردني في سياحة المغامرة كرمته سلطة إقليم البترا التمدني السياحي، تقديرًا لجهوده المتميزة في الترويج لمدينة البترا وإبراز قيمتها الحضارية والسياحية محليًا ودوليًا، تزامنًا مع الاحتفال بذكرى اعتمادها ضمن عجائب العالم السبع.

إنطلاق تصوير المسلسل السعودي هزاع 2



الاحساء - زهير بن جمعة الغزال

انطلقت عمليات تصوير الموسم الثاني من مسلسل «هزاع»، من إنتاج شركة الصباح إخوان، استعدادا لعرضه خلال الفترة المقبلة، بعدما حقق الجزء الأول حضوراً لافتاً وتفاعلاً واسعاً لدى الجمهور. ويضم العمل في موسمه الجديد كوكبة من نجوم الدراما السعودية، يتقدمهم النجم خالد صقر، فهد أبو سلو، سارة طيبة، سعيد صالح، روان طويرقي، مهدي الصالح، صريم الغامدي وغيرهم. يتألف الموسم الثاني من 10 حلقات، وهو من تأليف محمد المرشد، بإشراف رئيس ورشة الكتابة جيسكار لحدود، فيما يتولى محمد الهليل مهمة الإخراج. ويتنظر أن يقدم «هزاع 2» أحداثاً جديدة أكثر تشويقاً وإثارة، مع تطور في مسار الشخصيات وقصصها، في عمل يراهن على استكمال النجاح الذي حققه الموسم الأول، ويعكس تطور الدراما السعودية من حيث النص والإنتاج والتفنيذ.

هيثم صبحي يزرع وطناً في جيوب الأطفال

إحدى عشرة قصيدة بعناوين تحمل ملامح درس وأغنية

وسرور/ كالعصافير والطيور/ تحلق في جو السماء/ زاذني حبا على حب... تعترف بان الطفل يعلم الكبار حب... وان القلب يكرج حين يجب بال شروط في علم المحبة يرفع الشاعر هذا الشعور إلى راية، لا راية حرب، بل راية مدرسة. ولا يغيب الوجد، في مقاومة: (أقعي شريرة/ وتعالج بين/ افعلوا الضجيج/ أزدادوا هدم حداثتنا الجيلة/ نظم العدوان/ غير أن أطيارتنا/ وأجمل أزهارنا...)

يتحدث صبحي بلغة يفهمها الطفل دون أن يخيفه: المقاومة هي أن تزرع وردة مكان رصاص، أن ترسم شمسا على جدار مكسور. ثم يأتي هذا هو العراق ليقدّم الوطن بعيون طفل: نهر، نخلة، أغنية أم، وبيت مفتوح للضيف. لا شعارات، فقط تفاصيل تعيش. يخصص الشاعر مساحة للجمال والفن في -العزف الفنان- حيث وزادني حبا: (زاذني حبا/ حين في صديقي رايت/ نبع الوفاء/ في بهجة للفرح: (تلا/ تلا/ أعزف أحلى

عن الوطن كخريطة، بل كضخخة في مدرسة: (من فرح غنى وطن/ للأطفال/ أنتم شمعة الأمل/ هلا... يا هلا/ بجونا الدبوع/ يا زهار الربيع/ حضارة النور/ في كل بيت بدور...). يبرز حضور الطبيعة بقوة، في كتبت العصفورة تحول الطيور إلى كاتبات صغيرات، تنقل أخبار الشمس إلى النوافذ. وفي حكايات القصر الجميل يصبح القمر راويا لبليل لا يخيف، بل يؤنس. صبحي لا يستخدم الطبيعة كخلفية، بل كشريك في الحكاية، كأننا نلتكم ويضحك ويخطئ ويتعلم. أما محور العلاقات الإنسانية فيحضر بصفاء، محبة الأصدقاء قصيدة: (لكي تكون فوق القمم/ فوق القمم/ الحب فينا أحلى نغم/ محبة الأصدقاء/ كائنور والهواء...)

عن البعد المدسودة في وقت الشدة، عن القسمة العادلة للحرى وللحزن. وزادني حبا: (زاذني حبا/ حين في صديقي رايت/ نبع الوفاء/ في بهجة

بغداد - علي الدليمي

حين يكتب شاعر كبير للأطفال، فهو لا يمس اللغة فقط بل يكتب للعالم. وهذا ما فعله هيثم صبحي في مجموعته القصصية الشعرية الجديدة، التي صدرت مؤخرًا، عن دار الفن في بغداد، والتي ضمت إحدى عشرة قصيدة، جاءت بعناوين تحمل ملامح درس وأغنية في آن: وطن في أطفال، درس الصمت، كتبت العصفورة، حكايات القصر الجميل، محبة الأصدقاء، مقاومة، زاذني حبا، علم المحبة، هذا هو العراق، العازف الفئان، والأنياب. و صبحي ليس طارئا على فضاء الطفولة، سبق له أن أصدر سبع مجاميع شعرية، وعشرين مجموعة قصائد للكبار، لكنه في هذا العمل عاد إلى المنبع الأول: البراءة. استلهم قصائده من عالم الأطفال الملون بالحب والعفوية والتعاون والسلام، فخرجت الكلمات خفيفة كريشة، وعميقة كسؤال. العنوان الأول وطن في أطفال يضع المفتاح. لا يتحدث الشاعر



إسبانيولي

ربما يمتع الاسبان علة رسميه لن الامة باسرها سوف تجس انفسها حتى الفجر بانتظار ان يشربوا بالصغير والكبير من نخب المونداليان النص يسبق النتائج- التي تعصف بها الاقدار- فالانلسيون يؤمنون كما اخوالهم العرب: إن الأعمال بخواتمها يأتي العراق سادس بين دول العالم التي يمتنع شعبها بـ 20- علة سنوية بعد التيبال، ميمار، بنغلادش ثم كمبوديا... لكنهم سوف يذهبون الي دواترهم باعين مقلدة من فرط (التحليل) في الشاشة. كل الدول العربية الداخلة والمخرجة من التصفيات في اساميهيا حرف راه... توقعت ليلي عبد اللطيف ان يبقى حرف الراء العربي في خواتم الكاس. العرب أكثر الائم التي تؤمن بنظرية المؤامرة وهم بعد خروج مصر المشرف من البطولة يهتمون تقنية الفار وقد لعب الفار في عب الفراغة (حيث ان تقنية الغديو استخدمت بصور غير متسقة، وامة الفراغة تعتقد بوجود لاعب منظم خدمته التكنولوجيا) ربما انت ملقي تؤمن ان اللعبة (مبيوعة) ان شعبية اللعبة وتأثير قرارات التحكم فيها تظل بينة خصبة لانتشار نظريات المؤامرة خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. إن نصف مليون نسمة وهو تقدير امة العرب سوف تسجل شماتة كبرى باي خاسر اخرجه من تناسي ماهم فيه الليلة واحدة لو نال اي ممثل لهم في خاتمة الخواتيم. هل أنت إسباني؟ سالتها قالت: وفي غرناطة ميلادي

في تينك العيين... بعد رقاد

نزار وضع الاسبان بالعروية.

لوركا الهم قصر الحمراء الكثير وان كانت ايقاعاته الشعرية مزججة بالفولكلور الاسباني والغجري! بيكاسو- الملقب- لقيه فيه جذور عربية (اسمه المؤول ابو القاسم) اعماله لها علاقة بالفنون الاسلامية والحداثة العربية.

لدسون كامل شريف ثالث المذكوراء عن رسالتها الموسومة (صورة الشرق في الشعر الاندلسي).

تقول: إن ابن دراج القسطلي- الاسباني يصور المدحون بقصائد تضاهي سيفيات المتنبي! شعجوا اسبانيا!

مجيد السامرائي

عما

سودوكو

5	3		7		
6			1	9	5
		9	8		6
8			6		3
			8	3	1
4				2	6
7					
	6				
			2	8	
		4	1	9	
			8		

أنت والنجوم

الحمل

لا تجعل احدا من اقاربك يتدخل بينكما، وإلا سوف تزيد المشاكل بينكما.

الثور

في العمل تكون الأمور أكثر تعقيداً، فكن حذراً. يوم السعد الأحد.

الجوزاء

عليك تجنب الوجبات الغذائية السريعة و المليئة بالدهون حفاظا على صحتك.

السرطان

اتبع نظاما غذائيا صحيا حتى تحافظ على رشاقته يوم السعد السبت.

الأسد

يمكن أن تحصل في العام المقبل على العديد من النجاحات الكثيرة.

العذراء

تقوم بتحقيق آمانيك وتنفيذ مشاريعك بالطريقة التي تحبها.

الميزان

تمتاز بكونك صديق وفي وتمتلك قوة كبيرة بالتصدي للمشكلات.

العقرب

تحقق نجاحات كثيرة هذه الفترة بتعاون مع زملائك والاستفادة منهم.

القوس

تحصل على ترقية في بداية الشهر الجديد فحاول أن تستمر بتميزك.

الجدي

عليك التركيز على علاقتك بالحبيب ولا تدع شيئا آخر يؤثر عليك.

الدلو

اهتم بالطرف الآخر حتى لا يبتعد عنك بسبب انشغالك الدائم.

الحوت

عليك تناول طعاما خفيفا وصحيا ويتجنب الاكلات الدسمة حفاظا على صحتك.

